



مركز أ. د. احمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة كلية التربية



برنامج تعلم عن بُعد بإستخدام منصة زووم لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفى لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد

إعداد

أ.م.د/مها كمال حفني

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة أسيوط

mohannadziad77@gmail.com

﴿المجلد الأربعون – العدد التاسع – سبتمبر ٢٠٢٤ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تعرف أثر برنامج تعلم عن بُعد باستخدام منصة زووم لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالديبلوم العام نظام العام الواحد ، ولتحقيق هدفا البحث تم إعداد قائمة ببعض المفاهيم الجغرافية الجديدة ، وقائمة ببعض أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي ، كما تم إعداد برنامج تعلم عن بُعد باستخدام منصة زووم ، وأعدت الباحثة أدوات البحث وهما : إختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة الإلكتروني ، ومقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي الإلكتروني ، وتكونت عينة البحث من (١٧) طالبا وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالديبلوم العام نظام العام الواحد – كلية التربية – جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م كمجموعة تجريبية ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود أثر كبير لبرنامج تعلم عن بُعد باستخدام منصة زووم في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة بلغت (٠.٨٨١) ، وفي تنمية حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي بلغت (٠.٩٣٧) لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالديبلوم العام نظام العام الواحد .

الكلمات المفتاحية : برنامج تعلم عن بُعد - منصة زووم - المفاهيم الجغرافية الجديدة - حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي .

A distance learning program using the Zoom platform to develop some new geographical concepts and a love of cognitive curiosity for students of the Social Studies Division in the General Diploma, the one-year system.

Prof. Maha Kamal Hafni

Assistant Professor of Geography Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education - Assiut University

mohannadziad77@gmail.com

Abstract :

The aim of the research is to identify the impact of a learning program about ' dimension using the Zoom platform to develop some new geographical concepts and geographical cognitive curiosity for students of the Social Studies Division of the General Diploma in the one-year system. To achieve the research objectives, a list of some new geographical concepts was prepared, and a list of some dimensions of geographical cognitive curiosity, A remote learning program was also prepared using the Zoom platform, and the researcher prepared the research tools, namely: the electronic test of new geographical concepts, and the electronic geographic cognitive curiosity scale. The research sample consisted of (17) male and female students from the Social Studies Division of the General Diploma, the one-year system - Faculty of Education - Assiut University for the academic year 2023/2024 AD as an experimental group, and the results of the research concluded that there was a significant impact of the remote learning program using the Zoom platform in developing some new geographical concepts, which amounted to (0.881), and in developing the love of geographic cognitive curiosity, amounting to (937,) for students. Department of Social Studies, General Diploma, one-year system.

Keywords: Distance learning program - Zoom platform - New geographical concepts - Geographical cognitive curiosity.

مقدمة :

يعد المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية فلا يمكن إحداث أي تجديد أو تطوير إلا به ؛ وبالتالي فإنه من المهم إعداده إعدادا جيدا من كافة النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية ؛ وذلك لمواكبة مطالب التغيير بالمجتمع وخاصة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات وملاحقة كل ما هو جديد وخاصة في مجال تخصصه بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعليمية .

ومع التغيرات الحادثة بالمجتمع ظهرت مفاهيم جديدة ؛ وهي نتاج لما أحدثته التقدم التكنولوجي المستمر وثورة عالم الاتصالات والمعلوماتية من تغييرات في طريقة تعامل الناس مع البيئة المحيطة بهم ؛ وبالتالي يكون أحد أغراض التعليم هو مساعدة المتعلم علي فهم المفاهيم والافكار الجديدة التي لم يعرفها أو لم يطلع عليها مسبقا .

وقد إزداد إهتمام التربويين في الفترة الأخيرة بتعليم المفاهيم في كافة التخصصات بإعتبارها أحد جوانب التعلم الهامة ؛ وخاصة الجغرافيا . فالجغرافيا علما إجتماعيا بالدرجة الأولى ، كما أنها مرتبطة بالعلوم الفيزيائية والبيولوجية وعلم الإقتصاد وعلم الأنتروبولوجيا وعلم الإجتماع والتاريخ ؛ حيث أنها تهتم بمعالجة النتائج التي توصلت لها العلوم الأخرى ، وتفسيرها وتحليلها ، معرفة العلاقات بين الظواهر والظواهر التي تدرسها تلك العلوم كالمناخ والنبات وبين الإنسان (الكيلاني، ٢٠٢٠)^(١) . والتحليل والتفسير والنقد كلها عوامل أساسية جعلت الدراسة الجغرافية تتطلب مسايرة العلوم الأخرى في مفاهيمها .

لهذا أى تطور أو تغيير يحدث في تلك العلوم يؤثر حتما علي الجغرافيا ؛ فمع التطور التكنولوجي والعلمي والانفجار المعرفي وثورة المعلومات ؛ ظهرت علي الساحة مفاهيم جغرافية جديدة تعكس طبيعة العلاقة بين الإنسان وبيئته ؛ مثل : التجارة الإلكترونية ، والذكاء الاصطناعي الجغرافي ، والإقتصاد الأخضر ، والعاصمة الإدارية .

وعليه ؛ تأخذ المفاهيم الجغرافية مكانة كبيرة في التعليم ؛ فهي مفتاح المعرفة الجغرافية ، ويترتب على سوء فهمها نشوء البنية المعرفية الجغرافية في أذهان المتعلمين ، وبذلك يتضح دور المفاهيم الجغرافية في بناء العقلية العلمية الصحيحة ذات الرؤية الشاملة للظواهر والظواهر الجغرافية المختلفة ، والإمام بكل ما له صلة بالمشكلات والقضايا الجغرافية الحالية ؛ الأمر الذي

(١) إتبعته الباحثة توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA – الإصدار السابع - في المتن والجداول وقائمة المراجع .

يبرز أهمية إمام معلم الجغرافيا بكل ما هو جديد في مجال تخصصه من خلال المفاهيم الجغرافية الجديدة وفهمها جيدا حتي يستطيع أن ينقلها لطلابه ؛ فهو مسؤول عن تزويد طلابه بكل ما هو جديد في مجال الجغرافيا وتوظيفها في حياتهم .

وقد أثبتت العديد من الدراسات علي أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها ؛ كدراسة طرابشة (٢٠٠٨) ، ودراسة عبد الحليم (٢٠١٠) ، ودراسة درويش (٢٠١٢) ، ودراسة شحاته (٢٠١٥) ، ودراسة سلام وعبد الرحيم (٢٠١٩) ، ودراسة علي (٢٠١٩) ، ودراسة إبراهيم وعبد الكريم (٢٠٢٢) .

لهذا من المهم للمعلم أن يكون متمكنا من مادة تخصصه ويطلع علي كل جديد فيها وذلك باستكشاف الغموض في معاني المفاهيم الجغرافية والتساؤل حولها والرغبة في البحث عن معانيها ، وهذا ما يسمى بحب الإستطلاع المعرفي ؛ وقد أكدت بعض الدراسات السابقة أهمية تنمية حب الإستطلاع المعرفي للمعلمين قبل الخدمة كدراسة الحمداني (٢٠١٠) ، ودراسة الخياط وآخرون (٢٠١١) ، ودراسة وإسماعيل (٢٠٢٢) ، ودراسة سواقي (٢٠٢٢) ؛ فحب الاستطلاع المعرفي مهما في كونه دافعا ورافعا لمستوي الخبرات بالمفاهيم العلمية وتحسين الفهم ؛ الأمر الذي يدل علي أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية وحب الإستطلاع المعرفي لمعلمي الدراسات الإجتماعية قبل الخدمة .

ولكن مع وجود مشكلات تواجه النمط التقليدي في التعليم الذي يعتمد علي وجود عضو هيئة التدريس والطلاب داخل قاعات التدريب ، أدي ذلك إلي إعادة النظر في نظم التعليم ، وإستخدام نمطا جديدا من التدريب هو التدريب عن بعد دون التقيد بمكان وزمان أو عدد معين من المتدربين .

ومع التقدم التكنولوجي المتسارع ، والذي أسهم بدوره في تطوير أساليب الإتصال ؛ ساعد ذلك علي تسهيل عملية التعليم وظهور أساليب حديثة وجديدة له ؛ مما أدي إلي ظهور مصطلحات جديدة في مجال التعليم كالتعليم عن بعد .

ويحدث التعليم عن بعد عندما يكون المتعلم ومصدر المعلومات منفصلين ولا يمكن أن يلتقيا في بيئة الفصول الدراسية التقليدية ، لذلك يتم التدريب بإستخدام التكنولوجيا لربط المتعلم بالمحتوى (بلوم، ٢٠٢٣) . وبذلك أصبح الآن بإمكان أي شخص في أي مكان الحصول على المعرفة والعلوم الجديدة وبمفرده عبر الإنترنت ، ويمثل هذا التحول نقلة نوعية في طريقة تقديم المعرفة والمعلومات ؛ حيث تتاح الفرصة للطلاب للتعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل مرن وبسيط دون التقيد بالمكان والزمان وسهولة الدخول .

وكما أن التعلم عن بعد مفيد للمتعلم في تنمية مهاراته وتحصيله فهو كمان مفيد في تنمي معارف المعلم ومهاراته عبر الإنترنت ، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة كدراسة أبو عليوة وسليمان (٢٠٠٩) ، ودراسة الدراويش (٢٠١٥) ، ودراسة حسن (٢٠٢١) .

ويمكن إستخدام التعليم عن بعد عن طريق عدة أدوات ومنصات رقمية توفر التعليم والتدريب المستمرين للمعلمين خلال إستخدامها بكفاءة ، وهي تهدف إلى تعزيز فهمهم ومهاراتهم والمشاركة بفاعلية وتقديم التغذية الراجعة : وذلك لإستمرار معارف ومهارات المعلمين وتحسين استخدام المنصات ، وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة علي فاعلية المنصات التعليمية عامة في إعداد وتدريب المعلمين كدراسة العنزي (٢٠٢١) ، ودراسة النمران والحلفاوي (٢٠٢٤) .

وتعد منصة زوم Zoom من أشهر المنصات المستخدمة في التعليم عن بعد بالجامعات والمدارس خاصة منذ جائحة كوفيد-١٩، وهي برنامج أو تطبيق يقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة عبر الإنترنت ، ولها مميزات كثيرة : كالمجانية وسهولة الوصول وتسجيل الدخول وتعدد وسائطها صوت وصوت وصورة وإمكانية مشاركة الشاشة وإستخدام السبورة البيضاء الرقمية ، والردشة ومشاركة الشاشة ، وإستيعاب ١٠٠ فرد في الإجتماع الواحد ، متعددة الغرف وغيرها من المميزات .

وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة فاعلة منصة زوم في إعداد المعلمين كدراسة Scanga et al (2018) ، ودراسة Quiamco et al (2022) ، ودراسة (2022) McArthur .

وإستنادا لما سبق ؛ تم إعداد برنامج تعلم عن بُعد بإستخدام منصة زوم لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي كالتالي :

- ١- بعض الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تنمية الثقافة والمفاهيم الجغرافية للمعلمين كدراسة طرابشة (٢٠٠٨) ، ودراسة عبد الحليم (٢٠١٠) ، ودراسة درويش (٢٠١٢) ، ودراسة شحاته (٢٠١٥) ، ودراسة سلام وعبد الرحيم (٢٠١٩) ، ودراسة علي (٢٠١٩) ، ودراسة إبراهيم وعبد الكريم (٢٠٢٢).

- ٢- بعض الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تنمية حب الإستطلاع المعرفي للمعلمين قبل الخدمة كدراسة الحمداي (٢٠١٠) ، ودراسة الخياط وآخرون (٢٠١١) ، ودراسة وإسماعيل (٢٠٢٢) ، ودراسة سواقي (٢٠٢٢) ، ودراسة إمام (٢٠١٦) التي أثبتت تنمية حب الإستطلاع الجغرافي بإستخدام أحد المنصات التعليمية.
- ٣- بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية إستخدام التعلم عن بعد في إعداد المعلمين كدراسة أبو عليوة وسليمان (٢٠٠٩) ، ودراسة الدراويش (٢٠١٥) ، ودراسة حسن (٢٠٢١) .
- ٤- بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية منصات التدريب عن بُعد عامة في إعداد المعلمين وتدريبهم كدراسة الغزي (٢٠٢١) ، ودراسة النمران والحلفاوي (٢٠٢٤) ، ومنصة زوم (Zoom) خاصة كدراسة Scanga et al (2018) ، ودراسة (2022) Quiamco et al ، ودراسة McArthur (2022) .
- ٥- وقد أجرت الباحثة دراسة إستكشافية (١) ؛ حيث تم إجراء مناقشة وحوار جماعي مع (٢٠) طالب وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد بكلية التربية – جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م من خلال منصة زوم حول معرفتهم ببعض المفاهيم الجغرافية الجديدة ، مثل : (عاصمة إدارية – التجارة الإلكترونية-الجزر الإصطناعية – الحكومة الإلكترونية) فكانت النتائج أن (١٩) طالب من أصل (٢٠) بنسبة (٩٥%) لم تكن لهم أى معرفة بمعنى تلك المفاهيم علي الرغم من سماعهم عنها من قبل في وسائل الإعلام الرقمية خاصة الفيس بوك .
- ٦- كما أجرت الباحثة دراسة إستكشافية (٢) ؛ حيث تم إجراء مناقشة وحوار جماعي مع (٢٠) طالب وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد بكلية التربية – جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م من خلال منصة زوم حول مدي رغبتهم بإكتشاف معاني تلك المفاهيم وإزاحة الغموض عنها فكانت رغبتهم ضعيفة (١٧) من أصل ١٩ رغبتهم ضعيفة) بنسبة (٨٥%) .
- وإستنادا لما سبق ؛ تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف وعدم إلمام في بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لدي طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة أسيوط ؛ لهذا تبني البحث إعداد برنامج تدريب عن بُعد بإستخدام منصة زوم لتنمية المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

سؤالا البحث :

- ١- ما أثر برنامج تعلم عن بُعد بإستخدام منصة زووم علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد؟
- ٢- ما أثر برنامج تعلم عن بُعد بإستخدام منصة زووم علي تنمية بعض أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد؟

هدفا البحث :

- ١- تعرف أثر برنامج تعلم عن بُعد قائم علي منصة زووم علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
- ٢- تعرف أثر برنامج تعلم عن بُعد قائم علي منصة زووم علي تنمية بعض أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

• أهمية البحث :**• الأهمية النظرية :**

- ١- التأكيد علي أهمية تمكن طلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد من المادة العلمية والمهم بكل جديد في مجال تخصصهم كالمفاهيم الجغرافية الجديدة فهم معلمي المستقبل .
- ٢- التأكيد علي أهمية تنمية حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد الذي يدفعهم لمعرفة كل ما هو جديد ويساعد علي تمكنهم من مادة تخصصهم .
- ٣- لفت نظر القائمين علي تخطيط وتطوير برنامج إعداد معلمي الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد علي إستخدام منصة زووم في التعلم عن بُعد .
- ٤- فتح المجال بمزيد من الأبحاث لإستخدام منصة زووم في إعداد وتدريب معلمي الدراسات الإجتماعية ومعلمي الجغرافيا .

• الأهمية التطبيقية : قدم البحث المواد والأدوات البحثية التالية :

- ١- قائمة ببعض المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد.
- ٢- قائمة ببعض أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

- ٣- برنامج تعلم عن بُعد قائم علي منصة زووم لتنمية المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
- ٤- دليل برنامج تعلم عن بُعد قائم علي منصة زووم لتنمية المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
- ٥- إختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة الإلكتروني لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد.
- ٦- مقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي الإلكتروني لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد.

فرضا البحث :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة لصالح التطبيق البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لصالح التطبيق البعدي .

مصطلحات البحث الإجرائية :

١. **تعلم عن بُعد** : يعرف إجرائيا بأنه : " حصول في أي مكان على المعرفة والعلوم الجديدة وبمفرده عبر الإنترنت ، حيث تتاح الفرصة للطلاب للتعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل مرن وبسيط دون التقيد بحدود المكان والزمان " .
٢. **منصة Zoom** : تعرف إجرائيا بأنها : "برنامج أو تطبيق يقوم على مبدأ التفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد والمتعلم بالصوت والصورة عن طريق الانترنت ، بصورة متزامنة أو غير متزامنة " .
٣. **برنامج تعلم عن بُعد باستخدام منصة زووم** : يعرف إجرائيا بأنه " خطة زمنية مكتوبة تتضمن عدة إجراءات مقترحة وذلك في شكل جلسات تعلم عن بعد بإستخدام منصة زووم تم إعدادها من قبل الباحثة ، مع تحديد لكل جلسة : الأهداف السلوكية ، والمحتوى التعليمي ، وإستراتيجيات التعلم ، والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية ، أساليب التقييم ؛ بما يساعد على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد " .

٤. المفاهيم الجغرافية الجديدة : تعرف إجرائيا بأنها : "كلمات تدل علي التصورات الذهنية لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد عن تأثير التطور التكنولوجي والإنفجار المعرفي والتغيرات المجتمعية علي الجغرافيا الذي أدى إلي ظهور فروع جديدة لها وبالتالي ظهرت معاني وأفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل".
٥. حب الإستطلاع المعرفي : يعرف إجرائيا بأنه " رغبة طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد في البحث عن وإكتشاف وفك غموض المعرفة الجغرافية وطرح التساؤلات حولها " .

حدود البحث :

- ١- الحدود الزمانية : تم تطبيق مواد وأدوات البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
- ٢- الحدود المكانية : منصة Zoom .
- ٣- الحدود البشرية : تكونت مجموعة البحث التجريبية من (١٧) طالبا وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
- ٤- الحدود الموضوعية : إقتصر البحث علي :
- قائمة ببعض المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد.
 - قائمة ببعض أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
 - منصة Zoom المجانية .

منهج البحث :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المشكلة وكتابة الإطار النظري وإعداد مواد وأدوات البحث .
- ٢- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي : المجموعة التجريبية الواحدة والذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث علي المجموعة التجريبية ورصد وتحليل وتفسير مناقشة النتائج ووضع التوصيات والبحوث المقترحة .

مواد وأدوات البحث :

أولا : مواد البحث : قامت الباحثة بإعداد المواد التالية :

- ١- قائمة ببعض المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد.

٢- قائمة ببعض أبعاد حب الإستطلاع المعرفي لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

٣- برنامج تعلم عن بُعد قائم علي منصة زووم لتنمية المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد.

٤- دليل برنامج تعلم عن بُعد قائم علي منصة زووم لتنمية المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

ثانيا : أداتا البحث : قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

١- إختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة الإلكتروني لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد.

٢- مقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي الإلكتروني لطلاب شعبة دراسات إجتماعيه بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

الإطار النظري للبحث :

تم عرض الإطار النظري للبحث مدعما بالدراسات السابقة ، ويتضمن الإطار النظري ثلاثة محاور رئيسة هي : التعلم عن بُعد بإستخدام منصة زووم ، المفاهيم الجغرافية الجديدة ، حب الإستطلاع المعرفي كالتالي :

المحور الأول : التعلم عن بُعد بإستخدام منصة زووم :

نشأة التعلم عن بُعد :

يعود تاريخ التعلم عن بُعد لبدايات القرن الثامن عشر، ويمكن تصنيفه إلي ثلاثة أجيال

كالتالي (Bozkurt, 2019) :

١- الجيل الأول / المراسلة : لأن المواد الدراسية في هذا الجيل كان يتم إرسالها للمتعلمين عن طريق البريد العادي ، وكانت شبكة القطارات أرخص وأسرع وسيلة نقل يمكن الثقة بها من قبل المتعلمين والمؤسسات الأكاديمية ، وكانت التقنية السائدة للتعلم في ذلك الوقت هي استخدام المواد المطبوعة (الكتب والمجلات) .

٢- الجيل الثاني / الوسائل السمعية البصرية : يلعب ظهور الراديو والتلفاز دورًا حيويًا في هذا الجيل ، فلقد أصبح بإمكان المتعلمين تلقي المواد التعليمية عن طريقها بدلاً من انتظار وصولها عبر شبكة القطارات .

٣- الجيل الثالث / الاعتماد على الأجهزة الرقمية : مع إزدياد الاعتماد على أجهزة الكمبيوتر وظهور شبكة الانترنت تغير المفهوم الخاص بالتعلم عن بُعد ؛ فبسبب التطور التقني أصبح من الممكن التعامل مع عدد هائل من المتعلمين دون إهمال الاحتياجات الفردية لهم ؛ فأصبح التعلم يركز علي المتعلم الذي أصبح قادرا على التفاعل مع المعلم بصورة متزامنة أو غير متزامنة .

لهذا يعد التعليم عن بُعد كمصطلح حديث النشأة يهدف إلى تقديم التعلم من داخل المؤسسة التعليمية إلى المتعلم في أي مكان كان وزمان ، ومنذ جائحة كورونا (كوفيد-١٩) التي أعاققت العملية التعليمية التقليدية زاد الإقبال علي التعلم عن بُعد .

مفهوم التعلم عن بعد وأنواعه :

عرف **Negash et al (2008)** التعليم عن بعد بأنه : " هو ما يحصل عندما يكون التعلّم إمّا في الزمان نفسه مع اختلاف المكان ، أو في أزمنة مختلفة وأمكنة مختلفة " .
وعرف **عبد المجيد والعاني (٢٠١٥)** التعليم عن بعد علي أنه : " هو التعليم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الإنترنت وتطبيقاتها علي الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلمًا تزامنيًا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلمًا غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة) ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجات الطلاب وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم " .

كما عرف التعليم عن بعد علي أنه إحدى الأنظمة الحديثة التي توفر للطلاب عموماً إمكانية الحصول على المعلومات علي الرغم من بعد المسافة عن المعلمين أو الوسيلة التعليمية ، التي قد تكون عبارة عن الكتاب أو مجموعة من الدراسات (غرفة أبو ظبي، ٢٠٢٠) .

ويسمى التعليم عن بُعد بالتعليم عبر الإنترنت ، وهو أحد أشكال التعليم الحديثة ، الذي يتمثل بالخروج عن القالب التقليدي للتعليم ؛ من خلال الفصل بين المعلمين والطلاب وإستخدام أحدث التقنيات لتسهيل التواصل فيما بينهم (**Berg,2024**) .

وفي ضوء تعريفات التعليم عن بعد يمكن تقسيمه إلي نوعين هما (غرفة أبو ظبي، ٢٠٢٠) :

١- التعليم الإلكتروني المباشر / المتزامن : ويكون فيه الاتصال مباشراً مع المعلم ، من خلال تحديد زمن معين للدرس يتضمن وجود المعلم وكل تلميذ أمام جهاز الحاسوب خاصته، والتلميذ فيه يكون مرتبطاً بالمعلم مباشرة؛ بحيث يحصل على المادة.

٢- التعليم الإلكتروني غير المباشر / غير المتزامن : وفيه يتلقى الطالب التعليم من غير اتصال مباشر مع المعلم، لكن يمكن له أن يتصل بالمادة التعليمية مباشرة، من خلال عدة طرق كالمنصات التعليمية التي تخصص للدروس التعليمية ولا تقيد التلميذ أو المعلم بوقت محدد.

كما قسم Raouna (2022) التعليم عن بعد إلى أنواع كالتالي :

- ١- تعليم عبر الإنترنت : تسمح الكليات والجامعات في هذا النوع من التعليم للطلاب بالتعلم من المنزل فقط ، ويحتاج هذا النوع من التعلم إلى جهاز كمبيوتر واتصالاً بالإنترنت .
- ٢- التعليم الهجين : يدمج هذا النوع من التعليم بين التعلم وجاهياً والتعليم بُعد، حيث يتطلب التعليم الهجين حضور الطلاب إلى الحرم الجامعي في أوقات معينة، كما يتطلب منهم متابعة بعض المحاضرات عن بُعد.

٣- التعليم المفتوح : يتضمن التعليم المفتوح جدولاً مفتوحاً أو دورات عبر الإنترنت محددة الوقت، ويُذكر أنّ الدورات الدراسية والجدول والمواعيد النهائية تكون محددة، ولكن تكون للطلاب حرية اختيار الأوقات الدراسية المناسبة لهم وفقاً لسرعتهم وظروفهم .

كما يوجد العديد من نماذج التعليم عن بعد التي يمكن استخدامها بناءً على احتياجات

التعلم وأهداف التدريب المحددة. من بين هذه النماذج (بكه، ٢٠٢٤) :

- التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية : يستخدم هذا النموذج في الجامعات والمدارس لتقديم الدورات الأكاديمية عبر الإنترنت ، ويشمل هذا النموذج دروساً مباشرة عبر الإنترنت، ومواد تعليمية مخصصة، وأنشطة تفاعلية.
- التدريب التقني عبر الإنترنت: يُستخدم هذا النموذج في توفير التدريب على المهارات التقنية والبرمجية، ويتضمن توجيهاً شخصياً ومشاركة في المشاريع العملية لتعلم التقنيات الحديثة.
- التعليم التفاعلي والتعلم القائم على الألعاب: يعتمد هذا النموذج على استخدام المحاكاة والألعاب التعليمية لتعزيز التفاعل والمشاركة وتعزيز التعلم الفعال.
- الدورات التعليمية عبر الإنترنت: تشمل هذه النموذج عروضاً تعليمية شاملة تغطي مواضيع محددة وتتضمن مقاطع فيديو، وتمارين تفاعلية، واختبارات تقييمية. يمكن للمتعلمين الوصول إلى هذه الدورات من خلال منصات التعلم عبر الإنترنت مثل Coursera، Udemy، وedX، وزووم.

مما سبق يتضح أنه ليس هناك تعريف محدد للتعليم عن بعد ، إلا أنه بصفة عامة يشمل التعليم الذي يتم عن طريق الإنترنت مع الاستفادة من مزايا هذه الشبكة العالمية ، ولا يشترط في التعليم عن بعد ما يشترط للتعليم الصفي من التقيد بوقت ما أو من وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه ؛ فخاصية إختلاف المكان أساسية في التعليم عن بعد أما خاصية الزمان فإما متزامن أو غير متزامن .

لهذا هناك إختلاف جوهري بين التعلّم الإلكترونيّ والتعلّم عن بعد ؛ ذلك لأنّ التعلّم الإلكترونيّ هو تعلّم معرّز بالحاسوب ، وتُعدّ الحوسبة شرطاً أساسياً له ؛ في حين أنّ التعلّم عن بعد قد يستخدم الحاسوب ، ولكنّه ليس شرطاً لتحقيقه ؛ وبذلك فالتعلّم عن بعد هو سِمةٌ لبعض أنواع التعلّم الإلكترونيّ (Negash et al, 2008) .

مزايا التعلّم عن بعد :

يُعدّ هذا النوع من التعليم مناسباً للطلاب الذين لا يستطيعون الالتزام بموعد دراسة محدد الوقت ؛ وذلك نظراً لانشغالهم بأعمال أو يسكنون أماكن أخرى بعيدة عن جامعاتهم ، لهذا يساعد هذا النوع من التعليم علي (Clark,2020) :

- إمكانية إختيار الطالب لوقت ومكان الدراسة المناسب له .
- التركيز على الجانب الأكاديمي بشكل رئيس .
- توفير الوقت الذي يُصرف عادةً في الذهاب إلى الكلية والعودة منها .
- إمكانية التعلّم بالسرعة التي يُفضلها الطالب دون الشعور بالحرَج من السؤال وإعادة الشرح .
- مساعدة الطلاب في تنمية مهاراتهم التقنية ؛ من خلال تعلم كيفية التعامل مع جهاز الكمبيوتر والبرامج والتطبيقات المختلفة .

كما يتميز التعليم عن بعد بالعديد من المزايا الأخرى (كنعان، ٢٠٢١) كالتالي :

- الملائمة: يناسب كافة الأفراد سواء كان محاضراً أو طالباً.
- التأثير: التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد تجعله يمتاز بتكره تأثيراً وفاعلية أكثر من نظام التعليم التقليدي لدى المتعلم.
- المرونة: تتمثل بإتاحة المجال والخيارات أمام المتعلم وفقاً لرغبته في المشاركة، ومن أبرز مظاهر المرونة:

- إمكانية جولة الحصص التعليمية للطالب والمعلم حسب الظروف التي تُناسب كلاً منهم خلال اليوم.
- إتاحة فرصة مساعدة الآباء لأبنائهم في عملية التعليم في الوقت الذي يُناسبهم.
- إتاحة الفرصة للطالب للدراسة بالطريقة التي تُناسبه، إذ يُمكن للطالب تكرار الدروس كما يشاء؛ وذلك لأنّ قدرات الطلاب الاستيعابية متفاوتة.

مما سبق يتضح أنّ التكنولوجيا تحمل القدرة على تحويل مستقبل التعليم وتغيير منهجيته بشكل جذري ؛ فمن خلال التعليم عن بُعد يكون هناك نوع جديد من التعلّم ، حيث لا حدود لإمكانية الوصول إلى المعرفة والتفاعل معها مما يؤدي إلي تحسين جودة التعليم وتوسيع نطاقه ، كما أنّ التعليم عن بعد يعود في المقام الأول إلى إرادة المتعلم ورغبته وميوله ، فليس فيه إلا

الرقابة الذاتية ، وعليه ؛ لا بد من تهيئة الأجواء التي تمكّن الطالب من الاندماج والإفادة القصوى من مصادر هذا النوع من التعليم ، لهذا ؛ يبقى التعليم عن بُعد واحدًا من أقوى الأدوات التي نمتلكها لتحقيق العدالة التعليمية وتحقيق الأهداف الشاملة للتعليم في المجتمعات الحديثة .

وكما أن التعلم عن بعد مفيد للمتعلم في تنمية مهاراته وتحصيله فهو كمان مفيد في تنمي معارف المعلم ومهاراته عبر الإنترنت ، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة كدراسة أبو عليوة وسليمان (٢٠٠٩) والتي توصلت إلي وضع نظام مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال عن بعد للصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية في ضوء الخبرة الأميركية وبما يتناسب وظروف المجتمع المصري ، ودراسة الدريويش (٢٠١٥) والتي توصلت إلي فاعلية نظام مطور قائم على التدريب التشاركي عبر الويب في تنمية بعض مهارات استخدام الرسوم التعليمية لدى معلمي التلاميذ الصم بمدينة الرياض ، دراسة حسن (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية برنامج تعلم عن بعد في تنمية مهارات التدريس من أجل الحكمة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .

وتتوفر العديد من الأدوات والمنصات التكنولوجية التي تسهم في تعزيز تجربة التعلم وتحسين جودة التعليم عن بُعد ، وتشمل هذه الأدوات والمنصات : منصات إدارة التعلم مثل Moodle و Google Classroom، التي توفر بيئة تعليمية شاملة تتيح للمدرسين نشر المواد وتقديم الواجبات وتقييم الطلاب بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم أدوات التعلم عن بُعد مثل منصات Zoom و Microsoft Teams لتنظيم الحصص الافتراضية وتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي ومع زملائهم بشكل فعّال ، مما يمنح الطلاب فرصة لتطوير مهاراتهم وتعلم المواد بمرونة وبدون حاجة للانتقال إلى مواقع الدراسة التقليدية (فايبر إكس آي كيو ، ٢٠٢٤) .

المنصات التعليمية الرقمية :

أصبحت المنصات التعليمية الرقمية ركيزة أساسية لتحقيق أهداف التعليم وتحسين تجارب الطلاب. تتيح هذه المنصات للمؤسسات التعليمية تقديم محتوى تعليمي متميز. من خلال خمس استراتيجيات فعّالة لاستخدام المنصات التعليمية الرئيسية بهدف تعزيز تجربة التعلم الرقمي للطلاب، تتمثل هذه الاستراتيجيات في : فهم أنواع المنصات ، وتحديد أفضل الممارسات في استخدام كل منصة ، وتوحيد التجربة الرقمية ، والتواصل والتدريب المستمر ، والتكيف مع التحولات التكنولوجية (حايك، ٢٠٢٤).

لهذا تعتمد المنصات التعليمية الرقمية علي توفير التدريب والدعم المستمر للمعلمين والطلاب خلال استخدام المنصات التعليمية بشكل فعّال ، وهي تهدف إلى تعزيز فهمهم ومهاراتهم والاستفادة من المنصات بأقصى قدر من الكفاءة والفاعلية ، مع التفاعل المستمر

وتقديم التغذية الراجعة : يجب تشجيع المعلمين والطلاب على تقديم التغذية الراجعة وطلب المساعدة عند الحاجة، ويجب أن يكون هناك آليات للتفاعل المستمر مع الدعم الفني والتدريب لضمان استمرارية تطوير مهاراتهم وتحسين استخدام المنصات .

وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة علي فاعلية المنصات التعليمية عامة في إعداد وتدريب المعلمين كدراسة العنزي (٢٠٢١) والتي أثبتت وجود فاعلية لبرنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت ، ودراسة النمران والحلفاوي (٢٠٢٤) وأثبتت وجود فاعلية لمنصة تدريبية تكيفية وفق الخبرة السابقة بأنشطة التطوير المهني في تعزيز بعض القيم الرقمية لمعلمي التعليم العام .

منصة زوم Zoom :

من أشهر المنصات المستخدمة في التعليم عن بعد منصة زوم ، بسبب جاذبة كوفيد-١٩ ، لمدة عام دراسي كامل ، أصبحت غرف Zoom بمثابة فصول دراسية للتعلم المترامن عبر الإنترنت في المدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم ، حيث تخلت الجامعات والمدارس عن الفصول الدراسية وانتقلت إلى أماكن التعليم عبر الإنترنت . أثناء عمليات الإغلاق الفورية التي جلبت التباعد الجسدي.

وهي برنامج أو تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة عن طريق الانترنت، ولها مميزات متعددة كالتالي (إطميزي، ٢٠٢٠):

- تقنية رائعة تتيح عقد الاجتماعات أون لاین، وإتاحة الغرف الالكترونية لعقد إجتماع المعلم مع المتعلمين.
- التطبيق مجاني ومتاح في متجر جوجل بلاي وأبل إستور.
- التطبيق يعمل على كل الحواسب الذكية بكل سهولة .
- برنامج zoom يعمل على التواصل بين المعلم والمستهدفين بجودة عالية لمختلف سرعات الاتصال بشبكة الانترنت.
- التسجيل لدى البرنامج لا يحتاج سوى الايميل أو عن طريق حسابك مع برامج التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.
- برنامج زوم يتيح غرف للاجتماع بالصوت والفيديو ، ويمكن تخزينها على الكمبيوتر للاستفادة منها .
- الصوت واضح جدا يعطي نافذة المنصة تجنباً للخلط بين المتحدثين.

- يمكن أن يستوعب الإجتماع ١٠٠ طالب بالغرفة الواحدة بالإشتراك المجاني وقت الجلسة ٤٠ ق والمدفوع غير محدد .
- يمكن تسجيل الإجتماعات صوت فقط او صوت وصورة فيديو .
- امكانية الدردشة في الشات ، ومشاركة الشاشة .
- يمكن الكتابة والرسم علي السبورة البضاء .
- تحديد موعد وزمان للإجتماع .
- يمكن كتم أصوات المشاركين .
- يكون الإجتماع بأمان وخصوصية مشفرة .
- يمكن مشاركة عروض تقديمية .

وتصلح منصة زووم للمعلمين كما هي تصلح للمتعلمين ، وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة فاعلة منصة زووم في إعداد المعلمين كدراسة **Scanga et al (2018)** والتي أثبتت فاعلية المنصة في تحقيق التطوير المهني للمعلمين ، ودراسة **Quiamco et al (2022)** التي توصلت إلي أن تقنية Zoom هي أداة قابلة للتطبيق أثناء مشاركة الطلاب في الفصول الدراسية الطارئة عن بعد لتعزيز مشاركتهم (المعرفية والعاطفية والسلوكية) ، ودراسة **(2022) McArthur** وتوصلت الدراسة إلي قيام معلمو الفصول الدراسية بتعديل أو تغيير أو تحويل سلوكياتهم غير اللفظية في سياق بيئة تعليمية متزامنة يتم إنشاؤها من خلال منصة Zoom .

لهذا تبني البحث إعداد برنامج تعلم عن بُعد بإستخدام منصة زووم لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

المحور الثاني : المفاهيم الجغرافية الجديدة :

مفهوم وفروع علم الجغرافيا :

تبحث الجغرافيا عن فهم وتفسير العلاقات المكانية والتوزيع المكاني للظواهر المكانية والتجاذبات المكانية بين البشر والبيئة ، مثل التغير المناخي او الاحترار العالمي ، الصناعة ، الاقتصاد ، التخطيط الحضري للمدن وتوزيع الخدمات الصحية وغيرها في الإقليم الواحد (كاظم، ٢٠١٩) . لذا فعلم الجغرافيا علم واسع وكبير ويتفرع إلي عدة فروع رئيسة يندرج تحت منه فروع أصغر هي (جبريل، ٢٠٢٢) ، (الزهراني، ٢٠٢٢) :

■ **الجغرافيا البشرية** : وهي فرع رئيسي من العلوم الجغرافية، يعنى بدراسة الإنسان وعلاقته بالكائنات الأخرى وتفاعله مع الأرض وكل ما يحيط به من ظروف اقتصادية وبيئية، وسلوكياته وعاداته المختلفة وأثرها علي البيئة، وتنقسم الجغرافيا البشرية إلى الفروع الآتية:

- الجغرافيا الاقتصادية الجغرافيا السكانية جغرافيا الأديان الجغرافيا الطبيعية الجغرافيا السياحية الجغرافيا العسكرية الجغرافيا السياسية الجغرافيا الزراعية والريفية .

■ **الجغرافيا الطبيعية:** ويُعنى هذا النوع من الجغرافيا بدراسة سطح الأرض وخصائصها وما يحدث فوقها أو في فضاءها وأنماط النباتات والحيوانات والمناخ والتربة، وتهتم الجغرافيا الطبيعية بدراسة العلوم الآتية: الجغرافيا الحيوية موارد المياه المناخ التغيرات العالمية الجيومورفولوجيا جغرافيا الجبال جغرافيا المناطق الجليدية جغرافيا المناطق القاحلة والجغرافيا الساحلية والبحرية وجغرافيا التربة .

يتضح أن الجغرافيا تتصل بالعديد من العلوم الأخرى والتي أى تطور يحدث به يصب في الجغرافيا ، وبذلك إستمرت الجغرافيا في التطوير ومسيرة الاحداث والتغيرات المحلية والعالمية والتطور التكنولوجي حتي بدأت تظهر بشكلها الجديد .

تطور علم الجغرافيا وظهور مفاهيم جديدة :

أصبحت الجغرافيا فى جوهرها عبارة عن علم يدرس ما أحدثه عالم التكنولوجيا الجديدة والاتصالات من تغييرات في طريقة تعامل البشر مع الوسط المادي والفيزيائي المحيط بهم ، إن وسائل الاتصال والتواصل الحديثة، وخاصة ثورة الديجيتال وما ترتب عليها من منجزات على صعيد الحياة اليومية للناس كالهاتف النقال وسهولة الانتقال بين مختلف مناطق العالم ، والكم الكبير من الخدمات الأخرى أمور لا بد وان تجعل الوسط الجغرافي الذي يعي فيه الناس أكثر يسراً في التواصل بين البشر .

ولم تفقد الجغرافيا مكانتها في العصر الرقمي ، بل انها على العكس تكتسي الآن اهمية لم تعرفها من قبل، ذلك ان المدن لن تعود مجرد مراكز صناعية وانما بالاحرى ستكون بمثابة «قطب جذب» للامكانيات والموهب عبر سبل اخرى. وظهرت جغرافية الاقتصاد الجديد لاتتضيق وتتضاءل وانما تتوسع وتتعاظم.. ان المؤلف يرى في هذا الواقع اول سمات القرن الحادي والعشرين.. مع مستلزمات ثورة «الديجيتال» الجديدة وما يرافقها من اقتصاد المعلوماتية.

وفي جغرافية العمران حققت بعض المدن درجة كبيرة من النجاح في التحول الى «التكنولوجيات الجديدة المتقدمة» لهذا فعصر المعلوماتية اليوم يتطلب بالضرورة اختراع قاموس جديد يتماشى مع التكنولوجيات المتقدمة السائدة ، كما أن مسيرة التطور الحالية ستطال مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والجغرافية ايضا، وفي المحصلة لا بد ان ينتج عن عصر المعلوماتية سياسات ذات طابع شامل - عالمي - واقليمي في الوقت نفسه في عصر الديجيتال (كوتكين، ٢٠٠٢) .

هذا التطور والتقدم التقني أثر علي حياة الأفراد فقد ظهر الإهتمام بتنمية المناطق الجغرافية القائمة على التقنيات الرقمية الجديدة مثل الإنترنت والهواتف المحمولة ؛ حيث أصبح الأفراد والأماكن المتميزة أكثر اندماجًا في هذه المناطق الجغرافية الرقمية الجديدة ، كإستخدام الإنترنت التجاري (التجارة الإلكترونية) لإظهار الدور المركزي المستمر للمكان في الجغرافيا الرقمية الجديدة سواء من حيث مكان تجمع الأنشطة أو كيفية اختلافها عبر الفضاء (Zook et al,2004) .

كما ظهرت جغرافيا المعلومات والاتصالات وتطورت وهي تخصص فرعي جديد من الجغرافيا البشرية، بدأ في الستينيات عندما بدأ الجغرافيون في الاهتمام بالتلغراف والهاتف، وظهرت مجموعة متخصصة مخصصة لـ "جغرافيا الاتصالات" في رابطة الجغرافيين الأمريكيين .

ويوفر هذا التخصص الفرعي عدة موضوعات بحثية رئيسية : التنظيم المكاني لشبكة الاتصالات ، والسياق الجغرافي للفضاء السيبراني ، والتنظيم المكاني للأنشطة الاقتصادية الإقليمية ، وتنظيم الفضاء الحضري الداخلي والخارجي ، والإدراك وتمثيل الفضاء والمكان ، وتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على السياسة والمراقبة ، ورسم خرائط الفضاء السيبراني (Zhongwei & Yang,2013) .

ومع إستمرار التطور التقني والعلمي ظهر ما يعرف (بالجيوماتكس) وأصبح به الجغرافيون المهتمين بالعلاقات المكانية ، لهم استراتيجية في وضع القرارات . ويعد الجيوماتكس من المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مجموعة من التقنيات التي تستخدم في دراسة الأرض، ليشكل تطورا كبيرا في مجال التعليم التقني، والذي يحتاج إلى مواكبة من قبل التخصصات ذات العلاقة، إن تعدد واختلاف المفاهيم حول تسمية الجيوماتكس نابعة من حداثة المفهوم، ويعتمد على الإمكانيات المتاحة من التقنيات المتعلقة بجمع ومعالجة وتحليل البيانات المكانية، منها الاستشعار عن بعد والجيوديسيا والخرائط الرقمية والمساحة و GPS و GIS وتقنيات الحاسوب. وبذلك فهو أساسي لكل العلوم المرتبطة بال عمران والمكان. ويعد هذا التخصص امتدادا طبيعيا لتخصص تخطيط المدن، يحتوي على تقنيات متنوعة للتخصصات المرتبط بال عمران مثل التخطيط المكاني. عمارة البيئة، العمارة، الهندسة، الجيولوجيا، تطوير الأراضي والممتلكات، التخطيط البيئي وغيرها، حقاً انها ثورة الجغرافيا المعاصرة (جهاد، ٢٠١٩) .

ومن المتوقع أن تصل الجغرافيا الناتجة بمعالمها الجديدة وعلاقتها الجديدة بين عناصرها ووسائل توجيهها الجديدة إلى الجمهور عاجلا أم آجلا ؛ حتى لو لم يكن من الممكن توقع التأثير (Suteanu,2005). إن الأمر في النهاية يمكن إجماله في أن الجغرافيا تخصص مميز يدرس قضايا تقع اليوم في المنطقة البيئية أو منطقة التداخل بين حقول الدراسة الاجتماعية والطبيعية ، ولذا فهي تمكن الأشخاص من فهم الاختلافات بين المجتمعات البشرية والاماكن الطبيعية في اي إقليم في العالم، وعلى سبيل المثال، فهم الاختلافات في النظم السياسية، الانظمة الاقتصادية، الثقافات، العادات والتقاليد المجتمعية، اشكال سطح الارض والتوزيع المكاني للأنشطة البشرية والاقتصادية والسياسية في العالم ، وهذا أدى لظهور العديد من المفاهيم الجغرافية الجديدة علي الساحة اليوم في كل فرع تقريبا من فروع الجغرافيا كالتجارة الإلكترونية ولأنه معروف أن تعلم المفاهيم الاساسية لأي علم هو طريقة للحصول على المعرفة اللازمة ؛ الأمر الذي يؤكد علي أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية للمتعلم والمعلم علي حد سواء . ونتيجة للتحويل الرقمي ، وظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية تغيرت أدوار المعلم فمن أهم الأدوار للمعلم في العصر الرقمي هي (قنديل، ٢٠٠٦) :

- دور الشارح باستخدام الأدوات التقنية .
 - المشجع علي التفاعل في العملية التعليمية بفتح قنوات الإتصال والتواصل مع الطلاب .
 - المحفز علي توليد المعرفة والإبداع باستخدام التقنيات .
- ولهذا توسعت أدوار المعلم وازدادت مهامه في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي ، مما جعل من عملية إعداده قبل الخدمة مهمة لتزويده بكل ما يحتاجه من معارف ومهارات ؛ حيث يقع على عاتقه مسئولية إعداد الأجيال القادمة ؛ لهذا فهو في احتياج شديد إلى تعليم وإعداد لمواكبة كل جديد .

إن الطلب على المعلم يزداد يوما بعد يوم ، لذا فقد أصبحت العناية به علميا ومهنيا لا تقل عن العناية بإعداده قبل الخدمة وتحسين أدائه ومستواه أثناء الخدمة ، فإعداد المعلم ثقافيا وعلميا لا يتعارض مع إعداده مهنيا ، كما أن نموه مهنيا وعلميا عملية واحدة ومتكاملة طابعها الإستمرار والديمومة وهدفها توفير معلم كفاء قادر على أداء دوره بنجاح (فرج، ٢٠٠٦) .

وبهذا يمكن القول أن إعداد وتدريب المعلم أصبح أحد الضرورات العصرية الملحة ، كما عرف بأنه تقديم برنامج تنظيمي مخطط يمكن المعلم من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية ، وبالفرد الذي يحقق كفاءة العملية التعليمية (المهدي، ٢٠٠٧) .

وقد أصبح من الضروري للمعلم أن ينال قسطاً وافراً من المعرفة ، وأن يكون دائماً على إطلاع بكل ما يحدث في مجتمعه وكل جديد في مجال تخصصه ، ومادة الجغرافيا من أكثر المواد تأثيراً بما يجري في المجتمع ، كما تعمل الجغرافيا على تزويد الطلاب بمنطلقات علمية تساعدهم على فهم الظواهر والظواهر الجغرافية المختلفة ، وذلك بسبب ارتباطها بالبعدين الزماني والمكاني ، وارتباطها بالتغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، بالإضافة إلى إهتمامها بإدراك العلاقات بين الظواهر والظواهر الجغرافية .

وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية الإعداد الأكاديمي للمعلم وضرورة إلمامه بمادة تخصصه وكل جديد فيها ومن هذه الدراسات كدراسة طرابشة (٢٠٠٨) ، ودراسة عبد الحليم (٢٠١٠) ، ودراسة درويش (٢٠١٢) ، ودراسة شحاته (٢٠١٥) ، ودراسة سلام وعبد الرحيم (٢٠١٩) ، ودراسة علي (٢٠١٩) ، ودراسة إبراهيم وعبد الكريم (٢٠٢٢) .

الأمر الذي يؤكد علي أهمية تزويد المعلم قبل الخدمة بالمفاهيم الجغرافية الجديدة ، فمعلم الجغرافيا يعد من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين فكر وشخصية الإنسان وسلوكياته وقيمه في أي مستوى دراسي ، وذلك أنها تبحث في العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما تحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المكان ، وما يترتب على حسن هذه العلاقة من حسن أو سوء الاستخدام للموارد

ولما كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية ، ولما كان الدور المحوري للمعلم هو إعداد الفرد القادر على مواجهة التغيرات والتفاعل معها بإيجابية . فإن مسؤوليات جديدة تناط بمعلم اليوم كانت أقل بروزاً فيما مضى ، فعلى الرغم من كل مستحدثات التكنولوجيا فهو لا يزال أكثر العوامل فاعلية وتأثيراً وحسماً في مواقف التعليم ، وهو أيضاً مصدر القرار والقادر على اتخاذها في الوقت والمكان المناسبين .

من هنا فإن المعلم لابد أن يكون متمكناً من مادته العلمية التي أعد لتدريسها ، وأن يكون على دراية كاملة بأطراف العلم بالقدر الذي يسمح له أن يكون معلماً ومربياً في آن واحد ، وهذا يعني زيادة الاهتمام بتنمية وتعميق فهم الحقائق والمفاهيم والتعميمات المرتبطة بالجغرافيا لدي المعلم.

المحور الثالث : حب الإستطلاع المعرفي :

يعد حب الاستطلاع أحد مهارات القرن الحادي والعشرين في هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات المتلاحقة ؛ التي تتطلب نوعية من الأفراد تمتلك العديد من المهارات الضرورية للتعامل مع متطلبات هذا العصر وتحدياته حيث أصبح العالم اليوم كقرية صغيرة وعن طريق حب الإستطلاع يتمكن المتعلم من ملاحقة هذه التغيرات؛ لتحقيق التعلم المستمر، جودة الحياة ، لاسيما وأن المقررات الدراسية مازالت عاجزة عن ملاحقة هذه التغيرات .

وقد أشار ماسلو الى ان دافع حب الاستطلاع يشكل الوجه الأول للدافع الى المعرفة والفهم ، في حين يرى جون ديوي وآخرون بانه يمثل الأساس في تنمية الاتجاه العلمي ، وهو حجر الأساس في كثير من مهام التعلم لانه يبسر الوظائف العقلية والمتمثلة بـ (الانتباه، التمييز، الابتكار، تشغيل المعلومات، الانجاز، رفع مستوى الخبرات وتذكر الخبرات طويلة المدى، التحصيل الأكاديمي المرتفع، الوصول الى المستوى مرتفع من الفهم العام والخاص)، كما انه يبسر استخدام الجهد العقلي والمعرفي بصفة خاصة (عجاج، ٢٠٠٠) . وبذلك يساعد حب الاستطلاع المعرفي في تحقيق عملية التعلم والفهم .

ويشير أبو رياش وآخرون (٢٠٠٩) الى أنه يمكن تعزيز وتحفيز وتنمية حب الاستطلاع المعرفي والمهارات الإبداعية ومهارات التفكير العليا من خلال مهمات تعلم مناسبة وحقيقة وذات أهمية شخصية وتتميز بصعوبة وحدثا .

ومن يتميز بحب استطلاع معرفي عال يكون مهتم بالتحفيز الإيجابي حيث تؤثر عليه رغبة الاستكشاف وتعلم أشياء جديدة وموجة تجاه جدة التعلم بالإضافة إلى الأفكار والمفاهيم الجديدة المضافة إلى ذخيرته الفنية (Litman , 2008) .

وعلى ذلك نرى أن حب الاستطلاع هو مظهر أساسي من مظاهر الدافعية المعرفية الذي يعتبر دافعا لدى الكبار والصغار على حد سواء إلا إنه يلزم تنميته وتوجيهه لما له من دور، مهم في البناء المفاهيمي والإدراكي للفرد والاتجاهات النفسية تكون جزءا مهما من التراث الثقافي الذي ينتقل من جيل لجيل (عجاج، ٢٠٠٠) . وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة كدراسة الجبوري (٢٠٠٢) ، ودراسة البهالي (٢٠٠٣) ، ودراسة الحمداني (٢٠١٠) .

وحب الاستطلاع له مظاهر متعددة، وأنه باب للمعرفة والفهم لدى الفرد، وله تعريفات عدة فهناك من عرض في تعريفه لطبيعة حب الاستطلاع من خلال التركيز على مظاهره المختلفة وكونه مظرا أساسيا للدافعية المعرفية من قبيل التقصي ، والتتقيب، والمعالجة، والاستكشاف، وهناك من تعامل مع دافع حب الاستطلاع من خلال جانبين أساسيين هما الجانب المعرفي والجانب الإدراكي (عجاج، ٢٠٠٠) .

وفي هذا البحث تم التركيز علي حب الاستطلاع المعرفي ، حيث أنه يشكل المحرك الأول للدافع إلى المعرفة والفهم والذي يتمثل في المعلومات والأفكار والمفاهيم الجديدة .

وبذلك يمكن إعتبار حب الإستطلاع المعرفي أنه دافع أو رغبة أو سلوك أو حالة أو حاجة تنشأ لدي الفرد عند تعرضه لمثيرات تتسم بالحدة والتعقيد والغموض والتناقض والتي تتمثل في صورة معلومات وأفكار رمزية ، وبالتالي توجه الفرد إلى إكتساب المعلومات والمعرفة الجديدة المتعلقة بتلك المعلومات والأفكار مما يؤدي إلى اتساع البنية المعرفية لديه

ولكي ينمي هذا الدافع لدى الطلبة، ينبغي تقديم مواجهات ذهنية محيرة، يبدأ فيها الطلبة بالتقصي والتحقق، ولذلك فإن أي مادة مربكة أو غامضة أو غير معروفة يمكن أن تكون مادة ذات قيمة لتدريب المتعلم على التساؤل، كما تساعد المواقف المشككة والأحداث المتناقضة في تنميته لدى المتعلمين، وأن الهدف النهائي لتعلم حب الاستطلاع، هو ابداع وإكتشاف معرفة جديدة.

إن حب الاستطلاع والتساؤل يمكن تطويره في أي مرحلة عمرية لوجود استعداد طبيعي لهذا فالمعلم في حاجة إلي أن يكون متمكنا من مادته العلمية ويبحث دائما عن كل ما هو جديد في مجال تخصصه ولن يكون له ذلك الا بوجود الدافع والرغبة داخله للبحث والإطلاع، ويجب أن يكون لدي المعلم هذه الإستعداد من قبل تخرجه ومن فترة إعداده قبل الخدمه وقد إهتمت بعض الدراسات السابقة بتنمية حب الإستطلاع المعرفي لدي المعلمين قبل الخدمة كدراسة **الحمادني (٢٠١٠)** وتوصلت إلي وجود أثر لإستخدام إشكال VEE في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم / بمعهد إعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية إستطلاعهن، ودراسة **الخياط وآخرون (٢٠١١)** والتي توصلت إلي وجود أثر كبير لبرنامج تعليمي مقترح علي تنمية الاستطلاع العلمي الخاص والإبداع بمادة المشاهدة والتطبيق لدي طلاب كلية التربية الرياضية لطلاب السنة الدراسية الثالثة، وإسماعيل (٢٠٢٢) والتي توصلت إلي وجود أثر لبيئة تكيفية عبر الويب وفق مستوي تجهيز المعلومات وحب الاستطلاع المعرفي وقياس أثرها في تنمية التفكير الاستدلالي والطموح الأكاديمي والتقبل التكنولوجي لدي طالبات كلية التربية بجامعة الباحة، ودراسة **سواقي (٢٠٢٢)** وتوصلت الدراسة إلي وجود فاعلية برنامج في التربية الوقائية للطالبة المعلمة في تنمية مهارات الحماية وحب الاستطلاع لدى طفل الروضة؛ حيث أن تنمية حب الإستطلاع المعرفي لدي الطالبات المعلمات ساعد علي تنمية حب الإستطلاع المعرفي لدي أطفال الروضة.

إعداد مواد وأدوات البحث :

١. إعداد قائمة المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالديبلوم العام

نظام العام الواحد :

- تم إعداد قائمة المفاهيم الجغرافية الجديدة بعد الإطلاع علي العديد من الأدبيات والدراسات السابقة حول تنمية المفاهيم الجغرافية وتطور علم الجغرافيا، وقد بلغت القائمة الأولية (٣٥) مفهوما.

- تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية ومدى ملائمتها لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام الواحد ، وقد نالت القائمة إستحسان المحكمين .
- ٢. أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد آراء المحكمين مكونة من (٣٥) مفهوما (ملحق ٢) إعداد قائمة أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام الواحد :
- تم إعداد قائمة بأبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي بعد الإطلاع علي العديد من الأدبيات والدراسات السابقة حول تنمية حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي ، وقد بلغت القائمة الأولية (٥) أبعاد .
- تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية وإنتمائها لحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي ومدى مناسبتها لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام الواحد ، وتم عمل تعديلات السادة المحكمين وذلك بإضاف بعد سادس وهو طرح الطلاب لتساؤلات حول المعرفة الجغرافية الجديدة .
- أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد التعديل كما هي مكونة من (٦) أبعاد لحب الغستطلاع المعرفي الجغرافي (ملحق ٣) .
- ٣. إعداد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام الواحد :
- تم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة : التي تناولت برامج إعداد المعلم عن 'بعد عامة ومعلمي الدراسات الإجتماعية خاصة ، وبالرجوع إلي القائمتين التي تم إعدادها بالبحث ؛ وفي ضوء ذلك تم تحديد ما يلي :
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج : وهي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام الواحد .
- صياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج : تم صياغة الأهداف السلوكية لجلسات البرنامج في ضوء الأهداف العامة للبرنامج في المجالات الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية بصورة إجرائية يمكن قياسها وملاحظتها ؛ حيث تمثل النتائج التعليمية المتوقعة من الطلاب بنهاية كل جلسة من جلسات البرنامج .
- تحديد المنصة : وهي منصة زووم – فهي مجانية وسهلة الإستخدام .

- إختيار محتوى البرنامج : علم الجغرافيا – فروع علم الجغرافيا – تطور علم الجغرافيا – الجرافيا والتطور التكنولوجي – المفاهيم الجغرافية الجديدة – حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي .
- تحديد إستراتيجيات التعلم عن بعد (متزامنة-غير متزامنة) : حل المشكلات – العصف الذهني – المناقشة – الحوار – الأسئلة – الإلقاء – الفصل المعكوس .
- إعداد الأنشطة التعليمية (متزامنة-غير متزامنة) : تم إعداد الأنشطة ليقوم بها الطلاب بتنفيذها كالبحث عن معاني المفاهيم وكشف غموضها والإجابة عن الأسئلة .
- إعداد المواد والوسائل التعليمية : فيديوهات – صور - عروض باوربوينت .
- إختيار أساليب التقويم : تحديد أساليب التقويم المناسبة لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد
- التقويم المبدي : وهو قبل البدء في تطبيق البرنامج المقترح ، وهو يوفر معلومات عن مستوى الطلاب في المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي .
- تقويم تكويني : وذلك أثناء تطبيق البرنامج المقترح بين كل جلسة وأخري ، وهو متنوع ما بين أسئلة شفوية وأسئلة مثيرة للتفكير .
- تقويم نهائي : وهو بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح ، وهو يوفر معلومات عن مستوى الطلاب في المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي.
- تحكيم البرنامج المقترح : تم عرض الصورة الأولية للبرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) ، بهدف التأكد من صحته العلمية ومدى مناسيته لأهداف ومجموعة البحث ، وبعد عمل تعديلات السادة المحكمين ؛ أصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٤) .

□ إعداد دليل البرنامج المقترح :

- ١- تحديد تعليمات وإرشادات إستخدام دليل البرنامج المقترح ومحتوياته .
- ٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح .
- ٣- صياغة الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح .
- ٤- تحديد خطوات إستخدام منصة زووم .
- ٥- توضيح عناصر محتوى البرنامج .
- ٦- تحديد إستراتيجيات التعلم عن بعد المستخدمة من خلال منصة زووم.
- ٧- تحديد الأنشطة التعليمية (متزامنة-غير متزامنة) .
- ٨- تحديد المواد والوسائل التعليمية .

٩- تحديد أساليب التقويم : القبلي – التكويني- البعدي .

١٠- وضع الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج المقترح : تم توزيع الخطة الزمنية لتنفيذ جلسات البرنامج المقترح في الفترة من منتصف شهر مايو حتي منتصف شهر يونيو بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ؛ كما هو موضح بالجدول رقم (١) التالي :

جدول رقم (١)

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح

المدة الزمنية	عدد الجلسات	الوحدة المطورة
		التطبيق القبلي لإختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة الإلكتروني
		التطبيق القبلي لمقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي الإلكتروني
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا رقمية جديدة
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا مناخية جديدة
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا عمران الجديدة
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا بيئية جديدة
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا سياسية جديدة
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا إقتصادية جديدة
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا سكانية جديدة
٨٠ ق	جلستين	مفاهيم جغرافيا إجتماعية جديدة
		التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة الإلكتروني
		التطبيق البعدي لمقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي الإلكتروني
٦٤٠ ق	١٦	المجموع

- تحكيم دليل البرنامج المقترح : تم عرض الصورة الأولية لدليل البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) ، بهدف التأكد من صحته العلمية ومدى مناسبته لأهداف ومجموعة البحث ، وبعد عمل تعديلات السادة المحكمين ؛ أصبح دليل البرنامج المقترح في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٥) .

٤. إعداد إختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالديبلوم العام نظام العام الواحد : بعد إعداد قائمة المفاهيم الجغرافية الجديدة النهائية وإعداد البرنامج المقترح ، تم تحديد التالي :

- صياغة مفردات إختبار المفاهيم : تم صياغة مفردات الإختبار من نوع الاختيار من متعدد ، وروعي عند تصميم المفردات أن تشمل كل المفاهيم التي بالقائمة ؛ وتم وضع أربع بدائل ليتمكن الطلاب من إختيار البديل الصحيح .
- تقدير درجات إختبار المفاهيم : يعطى الطالب درجة في حالة إختياره البديل الصحيح وصفرا في حالة إختياره أحد البدائل الخاطئة .

- **صياغة تعليمات وإرشادات إختبار المفاهيم :** وروعى فيها أن تبين للطالب :
 - الهدف من الإختبار .
 - تحديد عدد مفردات الإختبار .
 - تنبيه الطالب بعدم ترك أى سؤال بدون إجابة .
 - الإلتزام بالوقت المحدد للإختبار وهو ساعة .
- **تحكيم إختبار المفاهيم :** إعتد البحث في حساب صدق الإختبار على ما يلي :
 - **الصدق المنطقي للإختبار / صدق المحكمين :** تم عرض الصورة الأولية للإختبار على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٣) بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية ، ومناسبة الأسئلة للمفاهيم المراد قياسها ، أو حذف بعض الأسئلة غير المرتبطة أو غير المناسبة للطلاب ، ومدى مناسبة البدائل للسؤال ، وجاءت آراء السادة المحكمين بأن جميع مفردات الإختبار مناسبة للتطبيق ، وكانت تعديلات بعض المحكمين فقط في الصياغة اللغوية لبعض المفردات بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين ؛ أصبح الإختبار في صورته الأولية يشتمل على (٧٠) سؤال ، وأصبح جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للإختبار وذلك بعد رفعه على Google Form وتحديد ساعة محددة للإجابة عنه .
- **التجربة الاستطلاعية لإختبار المفاهيم :** تم تطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية بلغت (١٧) طالبا وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد غير مجموعة البحث الأساسية ؛ وذلك لتحديد التالي :
 - **الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم :**
 - (١) **الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار :**

وللتأكد من اتساق الاختبار داخليا قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة الاختبار الكلية بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول رقم (٢) معاملات الارتباط :

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجة الاختبار الكلية

الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٦٣٥	٢٥	**٠.٨٣٩	٤٩	**٠.٦١٣
٢	**٠.٨٥١	٢٦	**٠.٨٢١	٥٠	**٠.٧٤٥
٣	**٠.٨٢٣	٢٧	**٠.٦٧٤	٥١	**٠.٨٢٧
٤	**٠.٨١٩	٢٨	**٠.٥٦٩	٥٢	**٠.٧٥٨
٥	**٠.٨٠٩	٢٩	**٠.٥٥٧	٥٣	**٠.٨٢٠
٦	**٠.٦٨٩	٣٠	**٠.٥٣٦	٥٤	**٠.٧٢٧
٧	**٠.٧٧٢	٣١	**٠.٥٤٤	٥٥	**٠.٧٩٥
٨	**٠.٨١٧	٣٢	**٠.٥٤٦	٥٦	**٠.٧٥٩
٩	**٠.٦٣٦	٣٣	**٠.٦١٤	٥٧	**٠.٦٧٥
١٠	**٠.٨٢٦	٣٤	**٠.٦٨٩	٥٨	**٠.٨٢٧
١١	**٠.٦٣٠	٣٥	**٠.٦٨٩	٥٩	**٠.٨٤٥
١٢	**٠.٦٨٩	٣٦	**٠.٧١٤	٦٠	**٠.٨٣٩
١٣	**٠.٧٣٩	٣٧	**٠.٧٥٦	٦١	**٠.٨٤٤
١٤	**٠.٨٧١	٣٨	**٠.٧٧٦	٦٢	**٠.٧٦٦
١٥	**٠.٨٣٩	٣٩	**٠.٨٧٦	٦٣	**٠.٨٦٦
١٦	**٠.٨٢١	٤٠	**٠.٧٧٨	٦٤	**٠.٧٢٨
١٧	**٠.٦٧٤	٤١	**٠.٧٧٨	٦٥	**٠.٧٣٨
١٨	**٠.٥٦٩	٤٢	**٠.٨٧١	٦٦	**٠.٨١١
١٩	**٠.٥٥٧	٤٣	**٠.٧٥٢	٦٧	**٠.٨٥٢
٢٠	**٠.٥٣٦	٤٤	**٠.٧٨٥	٦٨	**٠.٧٩٥
٢١	**٠.٥٤٤	٤٥	**٠.٧٨٦	٦٩	**٠.٨٢٤
٢٢	**٠.٥٤٦	٤٦	**٠.٨٨٦	٧٠	**٠.٦٢٠
٢٣	**٠.٦١٤	٤٧	**٠.٨١٧		
٢٤	**٠.٦٨٩	٤٨	**٠.٨٦٢		

ملاحظة: ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول رقم (٢) أن عبارات الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

(٢) الثبات :

- طريقة ألفا كرونباك:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٢٥، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، و جدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات :

جدول رقم (٣)

معاملات ألفا كرونباك ومعاملات التجزئة النصفية لثبات الاختبار

الأبعاد	معامل سبيرمان	الدلالة	ألفا كرونباك
درجة الاختبار الكلية	٠.٨٦٩	٠.٠١	٠.٨٢٥

يتضح من جدول رقم (٣) إرتفاع معاملات الثبات للاختبار.

(٣) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية وتصحيح الاستجابات وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز و جدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لاختبار المفاهيم الجغرافية

السؤال	السهولة	الصعوبة	التميز	السؤال	السهولة	الصعوبة	التميز	السؤال	السهولة	الصعوبة	التميز
١	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٢٥	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٤٩	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠
٢	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٢٦	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٥٠	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠
٣	٠,٥٥٧	٠,٤٤٣	٠,٢٤٧	٢٧	٠,٥٥٧	٠,٤٤٣	٠,٢٤٧	٥١	٠,٥٥٧	٠,٤٤٣	٠,٢٤٧
٤	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٢٨	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٥٢	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠
٥	٠,٤٢٩	٠,٥٧١	٠,٢٤٥	٢٩	٠,٤٢٩	٠,٥٧١	٠,٢٤٥	٥٣	٠,٤٢٩	٠,٥٧١	٠,٢٤٥
٦	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٣٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٥٤	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠
٧	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٣١	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٥٥	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠
٨	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥	٣٢	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥	٥٦	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥
٩	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٣٣	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٥٧	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠
١٠	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٠,٢٤٩	٣٤	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٠,٢٤٩	٥٨	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٠,٢٤٩
١١	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥	٣٥	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥	٥٩	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥
١٢	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٣٦	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٦٠	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠
١٣	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥	٣٧	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥	٦١	٠,٥٧١	٠,٤٢٩	٠,٢٤٥
١٤	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٣٨	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٦٢	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠
١٥	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٣٩	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٦٣	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠
١٦	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٤٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٦٤	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠
١٧	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٠,٢٤٩	٤١	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٠,٢٤٩	٦٥	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٠,٢٤٩
١٨	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٤٢	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٦٦	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠
١٩	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٤٣	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٦٧	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠
٢٠	٠,٥٥٧	٠,٤٤٣	٠,٢٤٧	٤٤	٠,٥٥٧	٠,٤٤٣	٠,٢٤٧	٦٨	٠,٥٥٧	٠,٤٤٣	٠,٢٤٧
٢١	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٤٥	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠	٦٩	٠,٤٨٦	٠,٥١٤	٠,٢٥٠
٢٢	٠,٤٢٩	٠,٥٧١	٠,٢٤٥	٤٦	٠,٤٢٩	٠,٥٧١	٠,٢٤٥	٧٠	٠,٤٢٩	٠,٥٧١	٠,٢٤٥
٢٣	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٤٧	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠				
٢٤	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠	٤٨	٠,٥١٤	٠,٤٨٦	٠,٢٥٠				

يتضح من جدول رقم (٤) أن معاملات السهولة والصعوبة والتميز في المدى المقبول مما يؤكد على مقبولية الاختبار في التمييز بين الطلاب.

• الصورة النهائية لإختبار المفاهيم : بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية التي أكدت أن الإختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات والسهولة والصعوبة والتميز ، أصبح الإختبار في صورته النهائية يتكون من (٧٠) مفردة ، وتكون الدرجة النهائية للإختبار هي (٧٠) درجة ، وصالحا للتطبيق علي عينة البحث الأساسية (ملحق ٦) .

٥. إعداد مقياس حب الإستطلاع المعرفي لجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد: بعد الإنتهاء من قائمة أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي وإعداد البرنامج المقترح تم الآتي :

١. تحديد الهدف من المقياس : تحدد الهدف من المقياس في تحديد مستوي حب الإستطلاع المعرفي لجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
٢. صياغة مفردات المقياس : تم الاعتماد على قائمة أبعاد حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي النهائية ، وتم صياغة مفردات المقياس علي شكل مجموعة من العبارات السلوكية الدالة عليه بلغت (١٨) مفردة ، وروعي أن تكون المفردات مصاغة بلغة سهلة ومفهومة ، ومرتبطة بأهداف المقياس ، وشاملة لكل المخاطر بالقائمة النهائية ، وإرتباط كل مفردة بالمحور الذي تمثله .

٣. تقدير درجات المقياس : إستخدم أسلوب التقدير الكمي بالدرجات للوصول إلى مستويات الطلاب في كل مفردة بصورة أقرب إلى الموضوعية ؛ حيث يوجد لكل عبارة سلوكية مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات للأداء : موافق جدا ، موافق ، موافق إلي حد ما ، غير موافق ، غير موافق جدا ، ودرجاتها على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة ؛ (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السالبة ، ولهذا فأدني درجة للمقياس هي $(١ \times ١٨) = ١٨$ درجة ، وأعلي درجة للمقياس هي $(٥ \times ١٨) = ٩٠$ درجة .

٤. صياغة تعليمات المقياس : تم صياغة تعليمات المقياس وروعي فيها أن تبين : الهدف من المقياس ، وتحديد عدد عباراته ، وعدم البدء في الاجابة من دون إذن ، ومثال توضيحي لكيفة الإجابة عنه .

٥. الصورة الأولية للمقياس : في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للمقياس حيث تكون من (١٨) عبارة سلوكية موزعة علي (٦) أبعاد ؛ لعرضها علي السادة المحكمين .
٦. تحكيم المقياس : تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) المتخصصين بتخصصات المناهج ومناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية والجغرافيا ، بهدف التأكد من مناسبة العبارات للأبعاد ولطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد ، وقد رأى السادة المحكمون أنها مناسبة ؛ وبذلك أصبح المقياس جاهزا للدراسة الاستطلاعية بعد رفعه علي Google Form وتحديد ساعة محددة له للإجابة عنه .

٧. التجربة الإستطلاعية للمقياس : تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية بلغت (١٧) طالبا وطالبة من طلاب الصف شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد بخلاف مجموعة البحث الأساسية ، وذلك لتحديد التالي:

أ. الخصائص السيكومترية للمقياس :

(١) الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار Internal Consistency :

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجة الاختبار الكلية بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول رقم (٥) معاملات الارتباط :

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة المقياس الكلية

الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط الكلية
١	**٠.٥٧٨	**٠.٨٢٤	٣١	**٠.٦٦٥	**٠.٨٣٩	٦١	**٠.٧٧٦	**٠.٦٧٥
٢	**٠.٤٧١	**٠.٦٣٢	٣٢	**٠.٧٤٧	**٠.٨٢١	٦٢	**٠.٧١٧	**٠.٨٢٧
٣	**٠.٧٧٤	**٠.٦٧٥	٣٣	**٠.٦٩٨	**٠.٦٧٤	٦٣	**٠.٦٨٦	**٠.٨٤٥
٤	**٠.٥٤٩	**٠.٥٧٤	٣٤	**٠.٧٣٩	**٠.٥٦٩	٦٤	**٠.٨٨٦	**٠.٨٣٩
٥	**٠.٤٥٩	**٠.٦٩٨	٣٥	**٠.٧٢٤	**٠.٥٥٧	٦٥	**٠.٦٦٠	**٠.٨٤٤
٦	**٠.٧٣٤	**٠.٧٨٩	٣٦	**٠.٧٨٥	**٠.٥٣٦	٦٦	**٠.٦٦٩	**٠.٧٦٦
٧	**٠.٦٤٨	**٠.٦٣٧	٣٧	**٠.٦١٧	**٠.٥٤٤	٦٧	**٠.٦٩٨	**٠.٨٦٦
٨	**٠.٨٢٥	**٠.٦٤٧	٣٨	**٠.٦٨٦	**٠.٥٤٦	٦٨	**٠.٦٦٧	**٠.٧٢٨
٩	**٠.٨٩٣	**٠.٧٣٨	٣٩	**٠.٧٧٦	**٠.٦١٤	٦٩	**٠.٤٧٨	**٠.٧٣٨
١٠	**٠.٩٢١	**٠.٦٨٠	٤٠	**٠.٧٨٣	**٠.٦٨٩	٧٠	**٠.٥٩٦	**٠.٨١١
١١	**٠.٦٦٢	**٠.٨٢٦	٤١	**٠.٨٢٤	**٠.٧٧٨	٧١	**٠.٦٤٩	**٠.٨٥٢
١٢	**٠.٧٨٤	**٠.٧٦٦	٤٢	**٠.٦٣٢	**٠.٨٧١	٧٢	**٠.٦٩٣	**٠.٧٩٥
١٣	**٠.٦٣٥	**٠.٦٨٩	٤٣	**٠.٦٧٥	**٠.٦٢٦	٧٣	**٠.٨٤٥	**٠.٨٢٤
١٤	**٠.٦٦٨	**٠.٧١٤	٤٤	**٠.٥٧٤	**٠.٨٢٥	٧٤	**٠.٨٣٩	**٠.٦٢٠
١٥	**٠.٦٦٥	**٠.٧٥٦	٤٥	**٠.٦٩٨	**٠.٧٨٩	٧٥	**٠.٧٦٣	**٠.٦٩٨
١٦	**٠.٧٤٧	**٠.٧٧٦	٤٦	**٠.٧٨٩	**٠.٨٩٢	٧٦	**٠.٩٣٠	**٠.٦٦٧
١٧	**٠.٦٩٨	**٠.٨٧٦	٤٧	**٠.٦٣٧	**٠.٨٦٥	٧٧	**٠.٧٥٨	**٠.٨٢٠
١٨	**٠.٧٣٩	**٠.٧٧٨	٤٨	**٠.٦٤٧	**٠.٨٤٦	٧٨	**٠.٨٢٠	**٠.٧٢٧
١٩	**٠.٧٢٤	**٠.٧٧٨	٤٩	**٠.٧٣٨	**٠.٦١٢	٧٩	**٠.٧٢٧	**٠.٧٩٥
٢٠	**٠.٧٨٥	**٠.٨٧١	٥٠	**٠.٦٨٠	**٠.٨٢٤	٨٠	**٠.٧٩٥	**٠.٧٥٩
٢١	**٠.٦١٧	**٠.٧٧٦	٥١	**٠.٨٢٦	**٠.٦٢٠	٨١	**٠.٧٤٥	**٠.٧٢٠
٢٢	**٠.٦٨٦	**٠.٧١٧	٥٢	**٠.٧٦٦	**٠.٨١٧	٨٢	**٠.٦١٢	**٠.٨٤٩
٢٣	**٠.٧٧٦	**٠.٦٨٦	٥٣	**٠.٦٩٥	**٠.٧٨٦	٨٣	**٠.٦١٢	**٠.٧٦٣
٢٤	**٠.٧٨٣	**٠.٨٨٦	٥٤	**٠.٧٣٠	**٠.٨٦٢	٨٤	**٠.٧٤٥	**٠.٦٣٠
٢٥	**٠.٧١٤	**٠.٦٦٠	٥٥	**٠.٧٨٥	**٠.٨١٢	٨٥	**٠.٨٢٧	**٠.٧٥٨
٢٦	**٠.٧٥٦	**٠.٦٦٩	٥٦	**٠.٧٨٦	**٠.٧٢٤	٨٦	**٠.٧٥٨	**٠.٦٢٠
٢٧	**٠.٧٧٦	**٠.٦١٣	٥٧	**٠.٨٨٦	**٠.٨٦٧	٨٧	**٠.٨٢٠	**٠.٧٢٢
٢٨	**٠.٨٧٦	**٠.٧٤٥	٥٨	**٠.٨١٧	**٠.٧٣٩	٨٨	**٠.٧٢٧	**٠.٧٩٥
٢٩	**٠.٧٧٨	**٠.٨٢٧	٥٩	**٠.٨٦٢	**٠.٧١٤	٨٩	**٠.٧٩٥	**٠.٧٥٩
٣٠	**٠.٦٨٩	**٠.٧٥٨	٦٠	**٠.٧٥٢	**٠.٧٩٥	٩٠	**٠.٧٥٩	**٠.٧٤١

ملاحظة : ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول رقم (٥) أن عبارات الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار ودرجة الاختبار الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠.٨١٢	رغبة في البحث المعرفي الجغرافي
**٠.٨٢٣	رغبة في اكتساب معلومات جغرافية جديدة
**٠.٨٤٥	رغبة في فهم معلومات جغرافية غامضة
**٠.٨١٧	رغبة في معرفة معلومات جغرافية محددة
**٠.٨١٨	رغبة في اكتشاف معلومات جغرافية بنفسه
**٠.٧٩٦	طرح الطلاب لتساؤلات حول المعرفة الجغرافية الجديدة

ملاحظة: ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول رقم (٦) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

(٢) الثبات :

- طريقة ماكدونالدز أوميجا :

استخدمت الباحثة معادلة ماكدونالدز أوميجا وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٥٨، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وجدول رقم (٧) يوضح معاملات الثبات.

جدول رقم (٧)

معاملات ماكدونالد أوميجا ومعاملات التجزئة النصفية لثبات الاختبار

الأبعاد	معامل سبيرمان	الدلالة	ماكدونالدز أوميجا
رغبة في البحث المعرفي الجغرافي	٠.٩١٠	٠.٠١	٠.٨٤٩
رغبة في اكتساب معلومات جغرافية جديدة	٠.٩٤١	٠.٠١	٠.٨٢٩
رغبة في فهم معلومات جغرافية غامضة	٠.٩١٧	٠.٠١	٠.٨٤٧
رغبة في معرفة معلومات جغرافية محددة	٠.٨٩٣	٠.٠١	٠.٨٤٨
رغبة في اكتشاف معلومات جغرافية بنفسه	٠.٩٠٥	٠.٠١	٠.٨٥٧
طرح الطلاب لتساؤلات حول المعرفة الجغرافية الجديدة	٠.٩٠٧	٠.٠١	٠.٨٥٣
درجة الاختبار الكلية	٠.٩١٢	٠.٠١	٠.٨٤٧

يتضح من جدول رقم (٧) أن أبعاد الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ثبات الاختبار.

٨. الصورة النهائية للمقياس : بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦) أبعاد لحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي يندرج تحتهم (١٨) عبارة ؛ وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٧).

إجراءات التجربة الميدانية :

أ- تحديد منهج التجربة الميدانية : إستخدم البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي : المجموعة التجريبية الواحدة ، والذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدى لأدوات البحث علي المجموعة التجريبية .

أ- إختيار عينة البحث : تكونت عينة البحث من (١٧) طالبا وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد بكلية التربية – جامعة أسيوط .

ب- التطبيق القبلي: لإختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة ومقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي علي مجموعة البحث التجريبية.

ت- تطبيق البرنامج المقترح : تم تنفيذ البرنامج المقترح علي طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد المجموعة التجريبية وقامت الباحثة بتطبيقه عليهم والتأكد من تنفيذهم للمهام والمشاركة الفعلية أثناء التطبيق مع عمل تغذية راجعة بإستمرار لهم .

ث- التطبيق البعدى: لإختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة ومقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي علي مجموعة البحث التجريبية.

ج- المدة الزمنية : تحددت المدة الزمنية في الفترة من منتصف شهر مايو حتي منتصف شهر يونيو بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م .

نتائج البحث :

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج وعينة البحث وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج تقوم الباحثة بعرضها على النحو التالي:

الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة لصالح التطبيق البعدي" ؛ تم استخدام اختبار ويلكوسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23، وجدول رقم (٨) يوضح ذلك :

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار "ويلكوسون" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية (ن= ١٧)

إختبار المفاهيم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر بمعادلة فيلد
الدرجة الكلية	سلبية	٠	٠	٠	٣.٦٣	دال	٠.٨٨١
	موجبة	١٧	٩.٠٠	١٥٣.٠٠			



شكل رقم (١)

رسم بياني يوضح المتوسطات القبليّة والبعديّة لدرجات الطلاب علي إختبار المفاهيم الجغرافية الجديدة الإلكتروني

ينضح من جدول رقم (٨) وشكل رقم (١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح القياس البعدي ؛ حيث بلغت قيمة "Z" (٣.٦٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وقد بلغ حجم الأثر بمعادلة فيلد لاختبار المفاهيم الجغرافية (٠.٨٨١) وهي قيمة كبيرة تؤكد وجود أثر كبير لبرنامج تعليم عن بُعد باستخدام منصة زووم علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

- وتتفق هذه النتائج مع توصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تنمية المفاهيم والثقافة الجغرافية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة كدراسة طرايشة (٢٠٠٨) ، ودراسة عبد الحليم (٢٠١٠) ، ودراسة درويش (٢٠١٢) ، ودراسة شحاته (٢٠١٥) ، ودراسة سلام وعبد الرحيم (٢٠١٩) ، ودراسة علي (٢٠١٩) ، ودراسة إبراهيم وعبد الكريم (٢٠٢٢) .

- كما تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام منصات التدريب عن بُعد عامة في إعداد المعلمين وتدريبهم كدراسة العنزي (٢٠٢١) ، ودراسة النمران والحلفاوي (٢٠٢٤) ، ومنصة زووم (Zoom) خاصة كدراسة (2018) Scanga et al ، ودراسة (2022) Quiamco et al ، ودراسة (2022) McArthur ؛ مع إختلاف العينة والمتغيرات التابعة .

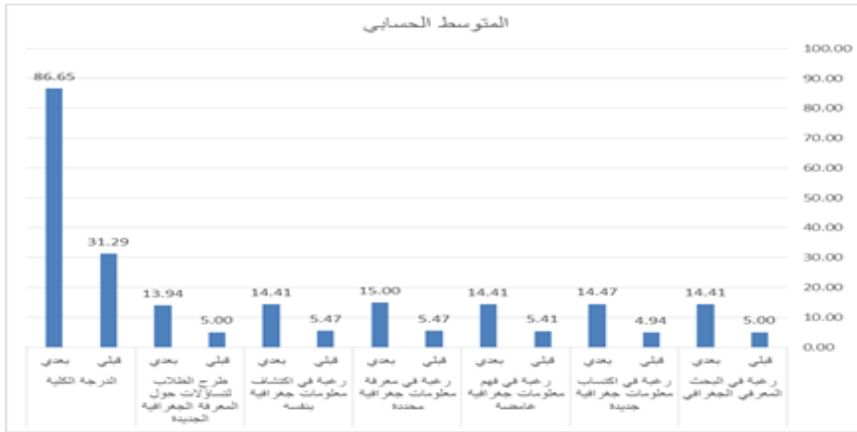
الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث ونصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي الجغرافي لصالح التطبيق البعدي" ؛ تم استخدام اختبار "T" للعينات اللابارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss V23 ، و جدول رقم (٩) يوضح ذلك :

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار "ويلكوسون" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي الجغرافي (ن = ١٧)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر بمعادلة فيلد
رغبة في البحث المعرفي الجغرافي	سلبية	٢	٢.٢٥	٤.٥٠	٣.٦٦	دال	٠.٨٨٨
	موجبة	١٥	٨.٦٥	١٢٩.٧٥			
رغبة في اكتساب معلومات جغرافية جديدة	سلبية	١	١.٢٣	١.٢٣	٣.٦٩	دال	٠.٨٩٦
	موجبة	١٦	٩.٢٣	١٤٧.٦٨			
رغبة في فهم معلومات جغرافية غامضة	سلبية	٢	٢.٣٦	٤.٧٢	٣.٧٥	دال	٠.٩١٠
	موجبة	١٥	١٠.٢٣	١٥٣.٤٥			
رغبة في معرفة معلومات جغرافية محددة	سلبية	٣	٣.٥٦	١٠.٦٨	٣.٥٨	دال	٠.٨٦٩
	موجبة	١٤	٨.٦٥	١٢١.١٠			
رغبة في اكتشاف معلومات جغرافية بنفسه	سلبية	١	١.١٥	١.١٥	٣.٥٧	دال	٠.٨٦٧
	موجبة	١٦	٩.٢٥	١٤٨.٠٠			
طرح الطلاب لتساؤلات حول المعرفة الجغرافية الجديدة	سلبية	١	١.٢٧	١.٢٧	٣.٨٢	دال	٠.٩٢٧
	موجبة	١٦	١٠.٢٢	١٦٣.٥٢			
الدرجة الكلية	سلبية	٠	٠	٠.٠٠	٣.٨٦	دال	٠.٩٣٧
	موجبة	١٧	١١.٢٣	١٩٠.٩١			



شكل رقم (٢)

رسم بياني يوضح المتوسطات القبليّة والبعديّة لدرجات الطلاب على مقياس حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي

يتضح من جدول رقم (٩) وشكل رقم (٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي الجغرافي وأبعاده لصالح القياس البعدي ؛ حيث تراوحت قيمة "Z" ما بين (٣.٥٧-٣.٨٢) للأبعاد و (٣.٨٦) للمقياس ككل ، وكلها قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح القياس .
- تراوح حجم الاثر بمعادلة فيلد لمقياس حب الاستطلاع المعرفي الجغرافي وأبعاده الفرعية ما بين (٠.٨٦٧ – ٠,٩٢٧) ، للأبعاد ، (٠.٩٣٧) للمقياس ككل ، وهي قيم كبيرة تؤكد وجود أثر كبير لبرنامج تعليم عن بُعد باستخدام منصة زووم علي تنمية أبعاد حب الاستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد.
- وتتفق هذه النتائج مع توصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تنمية حب الإستطلاع المعرفي للمعلمين قبل الخدمة كدراسة الحمداني (٢٠١٠) ، ودراسة الخياط وآخرون (٢٠١١) ، ودراسة وإسماعيل (٢٠٢٢) ، ودراسة سواقى (٢٠٢٢) .
- كما تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية إستخدام منصات التدريب عن بُعد عامة في إعداد المعلمين وتدريبهم كدراسة إمام (٢٠١٦) ، ودراسة العنزي (٢٠٢١) ، ودراسة النمران والحلفاوي (٢٠٢٤) ، ومنصة زووم (Zoom) خاصة كدراسة Scanga et al (2018) ، ودراسة Quiamco et al (2022) ، ودراسة McArthur (2022) ؛ مع إختلاف العينة والمتغيرات التابعة .

مناقشة النتائج :

- تري الباحثة أن برنامج تعلم عن بُعد باستخدام منصة زووم ساعد علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الجديدة وحب الإستطلاع المعرفي الجغرافي لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد للأسباب التالية :
- ساعد برنامج تعلم عن بُعد باستخدام منصة زووم علي جذب إنتباه طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد لتعلم المفاهيم الجغرافية الجديدة ؛ وذلك أن التعلم في المكان والوقت المناسب للفرد يكون مريحا ووفقا لظروفه عن طريق التواصل عبر الإنترنت ؛ حيث يجعل ذلك الطالب إيجابي في المشاركة في أداء الأنشطة والمهام المطلوبة منه .

- ساعد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم علي سهولة وصول الطلاب إلي المنصة ، وإستخدام محاضرات قصيرة مسجلة بالفيديو (٤٠ق) غير طويلة ومملة ، ووصول الطلاب إلى المواد التعليمية أينما ومتى إختاروا ذلك ، والعمل خلال دراستهم بالسرعة التي تناسبهم ، وبقدر أكبر من المرونة .
- ساعد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم علي عمل مناقشات متزامنة وغير متزامنة عبر الإنترنت ، وقيام الطلاب بعمل تقييمات ذاتية لهم عبر الإنترنت ؛ مع رفع دوافع الطلاب الذاتية للدراسة بمفردهم ، وإكمال واجباتهم في الوقت المحدد ، وتحديد أولويات مهامهم.
- ساعد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم تنويع إستراتيجيات التعلم والتعليم ما بين تعلم ذاتي ومناقشة وحوار وعصف ذهني وفصل معكوس ؛ وبذلك أصبح التعلم يركز الطلاب مما أدى إلي إيجابياتهم ومشاركاتهم سواء بطريقة فردية ذاتية أو جماعية .
- ساعد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم علي إعطاء الطلاب وقتهم الكافي في تعلم المفاهيم الجغرافية الجديدة وفك غموضها وإكتشافها سواء في الجلسات أو كتكليفات منزلية ، وترك الحرية لهم لإستخدام الصوت فقط أو الصوت والصورة (الفيديو) ، ومشاركة أفكارهم عن طريق السبورة البيضاء .
- ساعد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم المدرب علي تسجيل الجلسة أو الإجتماع وإرسالة للطلاب لمشاهدته مرة أخرى ، وتقسيم الطلاب لمجموعات عمل لأداء الأنشطة المطلوبة منهم دون معرفة المجموعة الاخرى بمدى إنجازهم أو إحداث شغب ، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة باستمرار .
- ساعد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم علي إمكانية مشاركة الشاشة للمدرب والطلاب لعروض الباوربينت والمناقشة والإجابة عن بعض الأسئلة ، وكذلك إمكانية البحث علي الإنترنت أثناء الإجتماع ، ونشر أو مشاركة معلومات علي مواقع التواصل الإجتماعي أو الويكي وإنشاء الفيديوهات .

- ساعد برنامج تعلم عن 'بعد باستخدام منصة زووم علي سهولة دخول الطلاب علي المنصة سواء من أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول حيث أن المنصة مجانية وتعمل بجودة عالية لمختلف سرعات الاتصال بشبكة الانترنت ؛ فالدخول للمنصة لا يحتاج سوى إدخال الايميل أو عن طريق الحساب علي تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك .

توصيات البحث :

- إعداد مقرر مستقل بعنوان (المستجدات في مجال التخصص) لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
- استخدام منصة زووم في التعلم عن 'بعد مع طلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد بدلا من منصة تيمز وذلك أن منصة زووم مجانية وتستوعب ١٠٠ فرد في الإجتماع الأونلاين ، وفي حالة كان العدد أكبر تستخدم المؤسسات الإصدار المدفوع ليستوعب عدد أكبر .
- تشجيع الطلاب علي الإطلاع علي كل ما هو جديد في مجال التخصص لأهمية ذلك في إعدادهم المهني.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية علي استخدام منصة زووم لإستخدامها في التعلم عن 'بعد مع طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد بالكلية .
- تضمين حب الإستطلاع المعرفي الجغرافي ضمن أهداف ومعايير برنامج إعداد معلم الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

البحوث المقترحة :

- ١- برنامج تدريبي للمعلمين لتنمية مهارات استخدام منصة زووم في تدريس الدراسات الإجتماعية بالتعليم الإعدادي .
- ٢- برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لإستخدام منصة زووم في التدريس لطلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد
- ٣- تقويم مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الإبتدائي في ضوء التعلم عن بعد .
- ٤- واقع التعلم عن بعد لطلاب شعبة الدراسات الإجتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .
- ٥- علاقة حب الإستطلاع المعرفي بمستوي بالمفاهيم الجغرافية لدي طلاب شعبة الدراسات العتتماعية بالدبلوم العام نظام العام الواحد .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

أبو رياش، حسين محمد ، وشريف،سليم محمد ،الصافي،عبد الحكيم .(٢٠٠٩). *أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق*. الأردن. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

أبو عليوة، نهلة سيد حسن حسن ، سليمان، منى محمد محمد . (٢٠٠٩) *نظام مقترح لإعداد معلمة رياض الأطفال عن بعد للضعاف والسمع بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية والخبرة الأمريكية*. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة : الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة). جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية. مجلد ٣. يوليو. ١٥٤٠ - ١٦٢٥.

إبراهيم،فاضل خليل ، عبد الكريم،داليا فاروق.(٢٠٢٢). أثر استخدام نموذج والاس في تنمية التفكير الماهر والثقافة الجغرافية لدي طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. ١١(١). شباط. ١٦٨-١٨٥.

إسماعيل ، زينب محمد العربي.(٢٠٢٢). تصميم بيئة تكيفية عبر الويب وفق مستويات تجهيز المعلومات وحب الاستطلاع المعرفي وأثرها في تنمية التفكير الاستدلالي والطموح الأكاديمي والتقبل التكنولوجي لدي طالبات كلية التربية. *رابطة التربويين العرب*. ٢٨(٢). أكتوبر. ٢٠١-٣١٢ .

إطميزي، جميل . (٢٠٢٠) *برمجية زووم (Zoom) لعقد الإجتماعات والمحاضرات الحية عبر الإنترنت (أونلاين) : دليل المعلمين لإستعمال منصة زووم للإجتماعات (Zoom Meeting) لتقديم المحاضرات الحية عبر الإنترنت* . مارس. متاح في :

<https://www.researchgate.net/publication/340777787>

إمام، مروي حسين اسماعيل (٢٠١٦). فاعلية استخدام منصة الصور التفاعلية Thinglink لتنمية مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مجلد ٨٣. ١-٤٩.

البهادلي، محمد إبراهيم عاشور. (٢٠٠٣). أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل وحب الاستطلاع العلمي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بغداد.

جبريل، ليلي. (٢٠٢٢، يناير ٢) فروع الجغرافيا الحديثة. مقال متاح في :

<https://maqall.net/branches-modern-geography>

الجبوري، عزيز محمد علي . (٢٠٠٢). أثر استخدام أنموذج دائرة التعلم في إكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة الموصل .

جهاد، أحمد محمد. (٢٠١٩). ثورة الجغرافيا المعاصرة : الجيوماتكس والتنظيم المكاني. شبكة النبا المعلوماتية. متاح في :

<https://annabaa.org/arabic/sciences/18171>

حايك، هيان. (٢٠٢٤، مارس ١٠). تحسين تجربة التعلم الرقمي : خمس استراتيجيات لاستخدام المنصات التعليمية أكاديمية نسيج. متاح في :

<https://blog.naseej.com>

حسن، سعاد جابر محمود. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريب عن بعد في تنمية مهارات التدريس من أجل الحكمة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ببني سويف. ١٨ (١٠٣). إبريل. ٦١٢-

٦٩٨ . 10.21608/JFE.2021.161975

الحمداني، محمد جاسم محمد . (٢٠١٠) ، أثر استخدام إشكال VEE في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم / معهد إعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية استطلاعهن . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ، جامعة الموصل .

الخياط، ضياء قاسم ، شيت، إياد محمد ، بسيم، جمال شكري .(٢٠١١).تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الإستطلاع العلمي الخاص والإبداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الرياضية .مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية بالموصل.١١(٢).٤٧٢-٥٠٦.

درويش، دعاء محمد درويش.(٢٠١٢).مستوى الثقافة الجغرافية لدى طالبات كلية البنات .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية البنات. جامعة عين شمس.

الدروييش، أحمد بن عبد الله.(٢٠١٥). تطوير نظام قائم على التدريب التشاركي عبر الويب و قياس فاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام الرسوم التعليمية لدى معلمي التلاميذ الصم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجلة التربوية الدولية المتخصصة.٤(٩).سبتمبر.١-٢٧.

الزهراني، عبد الله.(٢٠٢٢، ديسمبر ٢١) مفهوم الجغرافيا الحديثة.مفهرس. متاح في :

<https://mofhras.com>

سلام، باسم صبري محمد ، عبد الرحيم، محمد حسن عبد الشافي.(٢٠١٩).برنامج قائم على نموذج كعب المعدل لتنمية المفاهيم الجغرافية الإحصائية ومهارات التفكير الإحصائي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.مجلة كلية التربية.٣٥(٦).ج.١.يونيو.٦٠-١٠٣.

- سواقي، أمنية عبدالله علي شحاتة..(٢٠٢٢).فاعلية برنامج في التربية الوقائية للطالبة المعلمة لتنمية مهارات الحماية وحب الاستطلاع لدى طفل الروضة.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية للطفولة المبكرة.جامعة المنصورة.
- شحاته، إنتصار شحاته علي .(٢٠١٥). مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة.مجلة البحث العلمي في التربية. ١٦(١)ج.١٠٥-٨٤.
- طرابشة، عدنان. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المعايير المعاصرة للتربية السكانية في إكسابهم لمفاهيم هذا المبحث.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية. جامعة عمَّان العربية.
- عبد الحليم،ياسر يحي عبد الحميد .(٢٠٢٠).أثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات فهم الخريطة والوعي بالقضايا العالمية المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشوره.كلية التربية .جامعة المنيا.
- عبد المجيد، حذيفة مازن ، العاني، مزهر شعبان . (٢٠١٥).التعليم الإلكتروني التفاعلي.عمان:مركز الكتاب الأكاديمي.
- عجاج ، خيرى المغازي بدير(٢٠٠٠): دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الأولية) المفاهيم النظرية والتدريبات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- علي، سحر عبد الباعث رزق.(٢٠١٩).تأثير توظيف مرئيات الاستشعار عن بعد في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلاب كلية التربية.مجلة كلية التربية بكفر الشيخ.٢(١)ج.٢. مايو.٤٠٥-٤٢٤.

العززي، أحمد مساعد ربح منهل محمد. (٢٠٢١).فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت.مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية.٣١(١).مارس.٢١-٦٠.

<https://doi.org/10.21608/jealex.2021.155212>

غرفة أبو ظبي.(٢٠٢٠).التعلم عن بعد : البنية ، التكنولوجيا المتقدمة ، الواقع والتحديات.١-

١٨. متاح في <https://www.abudhabichamber.ae/->:

/media/Project/ADCCI/ADCCI/Media-Center---

Publications/Research-and-Reports/2021/e-

education.pdf

فايير اكس اي كيو.(٢٠٢٤، مارس٢٤). تطور التعليم عن بعد.مزود خدمات تكنولوجيا

المعلومات والإنترنت المبتكرة. متاح في :

<https://ae.linkedin.com/pulse>

فرج، عبد اللطيف.(٢٠٠٦).المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها

وعلاجها. عمان: مكتبة مجدلاوي.

قنديل، أحمد.(٢٠٠٦).التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

كاظم، علاء جواد .(٢٠١٩).المفاهيم الاساسية في تعليم وتعلم الجغرافيا.شبكة النبا

المعلوماتية. متاح في

<https://annabaa.org/arabic/education/20577>:

كنعان، حنين.(٢٠٢١، يوليو ١١).التعليم عن بعد بين المزايا والعيوب .. ٥ إيجابيات تعود على

<https://aau.ac.ae/ar/blog/-45>:الطلبة.جامعة العين. متاح في

- كوتكين ، جويل .(٢٠٠٢، فبراير ١٨) .*الجغرافية الجديدة*. البيان. متاح في :
<https://www.albayan.ae/culture/2002-02-18-1.1293659>
آخر زيارة : ٢٠٢٤/٦/٧.
- الكيلاني،مضر خليل عمر.(٢٠٢٠). *مقرر فلسفة الجغرافيا المعاصرة*. متاح في :
[/https://www.muthar-alomar.com](https://www.muthar-alomar.com)
- المهدي،مجدي صلاح طه .(٢٠٠٧).*المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة*
الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة .
- النمران،فيصل مفلح منيس ، والحلفاوي،وليد سالم محمد.(٢٠٢٤). *فاعلية منصة تدريبية تكيفية وفق*
الخبرة السابقة بأنشطة التطوير المهني في تعزيز القيم الرقمية لمعلمي
التعليم العام.مجلة العلوم التربوية والإنسانية.(٣٢). ٢٠٤-٢٢٥.
<https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.451>

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Berg, Gary. A.,(2024,Feb9).*Distance learning*. Britannica.Retrieved
:25/6/2024.Available at:
[https://www.britannica.com/topic/distance-
learning/Academic-issues-and-future-directions](https://www.britannica.com/topic/distance-learning/Academic-issues-and-future-directions)
- Bozkurt, Aras. (2019). *From Distance Education to Open and Distance Learning: A Holistic Evaluation of History, Definitions and Theories*. In S. Sisman-Ugur & G. Kurubacak (Eds.). *Handbook of Research on Learning in the Age of Transhumanism* .252-273. Hershey. PA: IGI GlobalDOI: 10.4018/978-1-5225-8431-5.ch016
- Clark ,Amanda .(2020,July14).*What are the advantages of distance education?*. Classcraft.Available at :
[https://www.classcraft.com/blog/advantages-of-
distance-education/](https://www.classcraft.com/blog/advantages-of-distance-education/).Retrieved: 20/6/2024.
- Litman, J. A. (2008). Interest and deprivation factors of epistemic curiosity. *Personality and Individual Differences* . Psychology Department . *University of South Florida*. *Science Direct* .(44) 1585–1595.

- McArthur, John A..(2022).From Classroom to Zoom Room : Exploring Instructor Modifications of Visual Nonverbal Behaviors in Synchronous Online Classrooms.*Communication Teacher*.36(3).204-215 .
- Negash, S., Whitman, M. E., Woszczyński, A.B., Hoganson, K., & Mattord, H. (2008). *Handbook of Distance Learning for Real-Time and Asynchronous Information Technology Education*. Information Science Reference.education. Information Age Publishing, Inc. Charlotte, North Carolina.
- Quiamco, Ma. Shandy; Abocado, Shaina Mae; Toquero, Cathy Mae.(2022).Zoom Engagement of Pre-Service Teachers during Emergency Remote Classes *Asian Journal of Distance Education*.17(2).19-46 .
- Raouna ,Kyriaki.(2022,Oct23).*Distance Learning : What It Is and Why It's Important*. ELEARNING STRATEGIES.Available at : <https://www.learnworlds.com/distance-learning/>.Retrieved 25/6/2024.
- Scanga, Lauren Hrnccirik; Deen, Mary Katherine Y.; Smith, Suzanne R.; Wright, Kevin.(2018).Zoom around the World : Using Videoconferencing Technology for International Trainings.*Journal of Extension*,56(2).Sep.5IAW1 .

-
- Suteanu ,Cristian .(2005).Complexity, Science and the Public: The Geography of a New Interpretation Suteanu .*Theory Culture & Society*. 22(5).October.113-140. DOI: 10.1177/0263276405057196
- Zhongwei, SUN & Yang,WANG.(2013,Aug25). Information and communication geography : Discipline nature, development process, and research topics.*ROGRESS IN GEOGRAPHY* .32(8).1266-1275. DOI: 10.11820/dlkxjz.2013.08.010
- Zook ,Matthew A. ; Dodge ,Martin , Aoyama, Yuko ; Townsend, Anthony M. (2004).*New Digital Geographies: Information, Communication and Place.Chapter7*.January.155-176 .DOI: 10.1007/978-1-4020-2353-8_7